

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة : عزيز ناريمان

بعنوان

الرأسمال الاجتماعي للأسرة و التوجيه المدرسي للأبناء

بغدادى خيرة أستاذ تعليم عالي "أ" جامعة قاصدي مرياح ورقلة.....رئيسا

ناصر بودبزة أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرياح ورقلة.....مشرفا

دهيمي زينب أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرياح ورقلة..... مناقشا

الموسم الدراسي: 2021/2020

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي. وإن اعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

النمل (19)

إلى أبي العزيز و إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها ورعاها

والى كل عائلتي عزيز، وعائلة بالطيب

إلى كل من علمني حرفا.

إلى جميع أساتذتي المحترمين

إلى كل متربصي قسم علم الاجتماع التربوي

إلى كل طالب علم.

شكر وعرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أولاً نشكر الله الذي وفقنا لإتمام دراستنا والذي قال في محكم تنزيله إذا شكرتم لأزيدنكم، وبعد نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضل بودبزة ناصر التي وجهتنا في عملنا هذا. وكانت لنا الحصن الحصين والذي قادتنا إلى بر الأمان

نقدم شكرنا

إلى عائلتنا التي ساندتنا على عملنا هذا ودراستنا وبالأخص إلى الوالدة الكريمة والأب الفاضل.

ونشكر جميع أساتذتنا جامعة قاصدي مرياح - ورقلة على توجيههم ومساعدتهم لنا.

والى كافة الأساتذة الذين تناولنا على أيديهم العلم والمعرفة والى كل متربصي ومتربصات علم. خلال مشوارنا الدراسي الاجتماع التربوي دفعة 2021/2020 والى كل عمال جامعة جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---|--------------------------------------|
| / | الإهداء:..... |
| / | شكر وعرهان :..... |
| / | فهرس الجداول:..... |
| أب-ج | المقدمة :..... |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: موضوع الدراسة | |
| 06 | 1-الإشكالية:..... |
| 07 | 2-تساؤلات الدراسة:..... |
| 08 | 3-فرضيات الدراسة :..... |
| 08 | 4-أهمية الدراسة:..... |
| 08 | 5- أهداف الدراسة :..... |
| 09 | 6-تحديد مفاهيم الدراسة :..... |
| 13 | 7-الدراسات السابقة :..... |
| 19 | 8-المقاربة النظرية السوسولوجية:..... |
| الجانب الميداني | |
| الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية و عرض و تحليل النتائج | |
| 23 | 1-المنهج المستخدم:..... |
| 23 | 2-حدود الدراسة :..... |
| 25 | 3-أدوات الدراسة :..... |
| 27 | 4-عرض البيانات و تحليلها:..... |
| 46 | 5-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :..... |
| 51 | 6-مناقشة الفرضية العامة :..... |
| 54 | خاتمة :..... |
| 56 | قائمة المراجع :..... |
| / | الملاحق :..... |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|--|-------|
| 27 | يوضح جنس العينة. | 01 |
| 28 | يوضح معدل السن | 02 |
| 29 | المستوى الدراسي | 03 |
| 30 | يوضح الوضعية المهنية . | 04 |
| 31 | يوضح المهن المرتبة لأولاد | 05 |
| 32 | يوضح وجود شهادات في أسر العينة | 06 |
| 33 | يوضح زيارة التظاهرات الثقافية | 07 |
| 34 | تشجيع الآباء للغة الأجنبية | 08 |
| 35 | التشجيع على المطالعة | 09 |
| 35 | يوضح توفير مكتبة للأبناء. | 10 |
| 36 | توفر الأنترنت في البيت | 11 |
| 37 | يوضح العلاقة بالمحيط الذي تعيش فيه | 12 |
| 38 | يوضح الزيارة إلى المدرسة | 13 |
| 39 | يوضح المشاركة في جمعية أولياء التلاميذ | 14 |
| 40 | يوضح العلاقة في محيط المدرسة | 15 |
| 40 | زيارة الأساتذة | 16 |
| 41 | يوضح الاهتمام بمستقبل الأبناء | 17 |
| 42 | يوضح الاهتمام بتوجيه الأبناء في مساهمهم الدراسي | 18 |
| 42 | يوضح الثقة في الطاقم التربوي عند عملية التوجيه المدرسي للأبناء | 19 |
| 43 | يوضح اختيار الشعب او التخصص للأبناء | 20 |
| 44 | يوضح توزيع مهن الأحوال و الأعمام حسب الطبقات | 21 |
| 45 | يوضح توجه الأبناء في مساهمهم الدراسي | 22 |

مفتحة

كل فرد ينتمي إلى مجتمع ويتفاعل في أسرة ليبنى هويته الاجتماعية و يتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، فالأسرة هي المسؤولة على تنشئة الأبناء وتهيئتهم للحياة الاجتماعية لمساعدتهم لإنتاج هوياتهم الفردية والجماعية وذلك من خلال المتابعة و الاستثمار في المسار الدراسي.

كما تملك كل أسرة شبكة من العلاقات الاجتماعية المختلفة، فبعض الأسر تكون شبكة علاقاتها على نطاق مميز و خاص، يساعد الأبناء في حياتهم الاجتماعية والذي يمكن أن نطلق عليه الرأسمال الاجتماعي، بينما تملك أسر أخرى شبكة علاقات بسيطة تترجم واقع كل أسرة داخل المجتمع، كما تقوم الأسرة كذلك بنقل الرأسمال الثقافي لأبنائها في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة التي تساهم في بناء هويتهم الاجتماعية .

كما أن دور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الأبناء للمدرسة، بل يمتد إلى تواجدهم داخل المدرسة من خلال المتابعة المستمرة و التعاون مع المدرسة من أجل نجاح الأبناء داخل المؤسسة التربوية، وهذا يعني أن النجاح مرهون باستراتيجيات الأسرة وكذلك بالرؤوس الأموال الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي الذي تمتلكه كل أسرة في المجتمع.

إن الاستراتيجيات الأسرية اتجه المسار الدراسي للأبناء تعزز نجاح التلاميذ و خياراته بناء على الاختيارات العقلانية للأسرة، و يحصل التجانس بين الهابتوس العائلي والنموذج الثقافي المدرسي أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية. والأسرة التي ينشئ فيها التلميذ بشبكة علاقات اجتماعية واسعة تصل إلى المجال المدرسي، خاصة شبكة العلاقات مع الطاقم التربوي للمدرسة، ومن خلال هذه التفاعلات في المجال الأسري والمجال المدرسي تبني مسارات لتوجيه الابناء في المسار الدراسي في كل المستويات.

يلعب الرأسمال الثقافي دورا كبيرا، فالتلميذ الذي تعلم اللغة والحاسوب وتوفر الكتب في المنزل والارث الثقافي الأسري و العائلي، أين تعطي له ثقافة الأسرة الشرعية في المدرسة والمجتمع، وكذلك أساليب التفاعل الاجتماعي المثمرة و الموجهة في المجال الأسري والمجال العائلي وشبكة العلاقات الواسعة للأسرة يحقق نجاحا أكبر في المدرسة قياسا بالتلاميذ الذين لم تتح لهم مثل هذه المكتسبات فالتلاميذ يدخلون للمدرسة على مبدأ تكافؤ الفرص، غير أن الرأسمال الاجتماعي يضيف على المجال المدرسي سلطة خاصة فيما تعلق بتوجيه الأبناء ومتابعتهم في مساهمهم الدراسي يساهم بفاعلية وزيادة الثقة لدى الأسر والتلاميذ وجعله هذا الاخير أكثر قدرة على تحقيق النجاح مما يسمح له اختيار التوجه المناسب، فحياة الفرد هي برمجة متواصلة ما بين المجال الاسري وشبكة العلاقات في مجالات اخرى والعلاقة بالمجال المدرسي والفاعلين فيه.

تسعى الأسرة الى اعادة انتاج هويتها الجماعية من خلال رأسمائها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ويلعب الرأسمال الاجتماعي دورا كبيرا من خلال شبكة العلاقات التي توجه الاسرة في خياراتها وأهم خياراتها المسار الدراسي لأبنائها الذي هو نتاج تفاعلات الأسرة مع مجالات اجتماعية أخرى أهمها شبكة العلاقات العائلية وشبكة العلاقات في المجال المدرسي.

فالخبرة المدرسية للتلميذ، هي نتاج الارث الثقافي وشبكة علاقات المجال الاسري وهناك عوامل مؤثرة على المكانة التي تحتلها الأسرة.

هذه العناصر التي تصنف الأسرة في هذه الشريحة أو تلك وذلك ما يشكل استراتيجياتها لإنتاج أو اعادة انتاج مشروعها في متابعة وتوجيه أبنائها و تصوراتهم للمشروع المدرسي والمهني للأبناء، وطموحاتهم المدرسية التي يرجونها لأبنائها والأهمية التي ينظرون بها إلى النجاح المدرسي وانعكاس ذلك على دافعية التحصيل لأبنائهم على التعلم و التحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة و المساعدة لهم وقت الحاجة وذلك سعيا لإعادة انتاج هويتهم الجماعية، في حين نجد أن بعض الأسر لا يكون تقديرهم لدور المدرسة ظاهرا بل معدوما في كثير من الأحيان مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم، وهو ما ينعكس سلبا على نتائجهم الدراسية، و بالتالي توجيههم المدرسي يكون مفروضا من المدرسة، أي توجيه تقني ربما لا يخدم مستقبل الابناء والاسرة. في المقابل الآخرون توجيههم اجتماعي يعيد انتاج المكانة في المجتمع.

و من خلال موضوع الدراسة أردنا الكشف عن تأثير رأسمال الاجتماعي للأسرة الجزائرية و التوجه المدرسي للأبناء و من أجل تشخيص هذه الظاهرة وجب القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية علمية واضحة وقد قسمت إلى فصلين على الشكل التالي:

الفصل الأول: وكان هذا الفصل النظري للدراسة حيث ضم الإشكالية، تساؤلات و فرضيات الدراسة، الأهداف و أهمية الدراسة و تحديد المصطلحات و المفاهيم الإجرائية، المقاربة النظرية وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : وهو الجانب الميداني المدرسة يشمل الإجراءات الميدانية و مجالات الدراسة من المجال البشري و المجال المكاني و المجال الزماني، وكذا تم التعرف على المنهج المستخدم ثم أدوات الدراسة و ضم أيضا محاولة التأكد من صحة الدراسة و عرض البيانات و تحليلها و من ثم تفسيرها و الوصول إلى النتيجة العامة و في الأخير الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

-إشكالية الدراسة

-فرضيات الدراسة

-أسباب الدراسة

-أهمية الدراسة

-أهداف الدراسة

-مفاهيم الدراسة

-الدراسات السابقة

-المقاربة السوسيولوجية

اشكالية الدراسة

المجتمع هو عبارة عن مجموعة الأفراد التي ترتبط فيما بينها علاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية يسعى كل واحد منهم لتحقيق المصالح و الاحتياجات، فهو يشكل نظام كلي و متكامل يتشكل على أساسه شبكة علاقات بين الأفراد.

وتعد الأسرة أول وأهم وسيط لعملية التنشئة والتربية، فالمجال الأسري للطفل يبني له هويته الجماعية و مجالات تفاعل الأسرة يبني له هويته الاجتماعية على أساس وضعها في المجتمع كما يؤثر مركز الأسرة اقتصاديا و اجتماعيا على الفرص المتاحة لنمو الطفل جسديا وعقليا و اجتماعيا و انفعاليا و أهمية الأسرة تتمثل في تقبل المعايير و القيم و استدامتها في ذاته لأداء أدواره الحقيقية في المجتمع .

فكل أسرة لها هويتها الجماعية التي تسعى إلى إعادة إنتاجها في المجال الاجتماعي الذي تتفاعل فيه من خلال رؤوس أموالها المختلفة الرأسمال الثقافي والرأسمال الاجتماعي والرأسمال الاقتصادي.

وهكذا فإن المجتمع يشكل قطاعات اجتماعية تختلف في رأسمالها الاجتماعي الذي يعد معيارا للتمايز حيث يعطي أولوية للأسرة دون أخرى، وكل هذا يحدث في عمل الأنظمة الفرعية للنظام الاجتماعي وعلى رأسها المدرسة التي تعتبر مؤسسة اجتماعية وتربوية تعليمية تتأثر بالمجتمع، وتؤثر فيه وهي المسؤولة عن إحداث تغيير وتقدم في جميع جوانبه. فالمجتمع يوكل الأسرة و المدرسة فهو يعتبرهم مؤسسات تنشئه تساهم في بلورة و تطوير و بناء الفرد، فهي تنقل المعايير و القيم وادماجها في ذات الفرد لتطبيع و بناء الفرد كما يريده المجتمع.

و من خلال المحتوى التربوي و طرق التقييم و الاختبارات المدرسية ، تنتج اللامساواة التعليمية التي تتحول إلى مساواة اجتماعية بدعم ثقافة المدرسة وشرعنتها الاجتماعية أين ينظر إليها الافراد على أنها استحقاق. ومن خلال ذلك زاد اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها من خلال اتاحة فرص التعليم الجيد وتوجيههم نحو المسارات الدراسية والشعب العلمية المناسبة، فالابن غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظر منه، ووفق هذا يمكن للأسرة من خلال شبكة تفاعلاتها ورأسمالها الاجتماعي أن توجه أبنائها في مسارهم الدراسي و التي هي في الأصل رغبة للأسرة تسعى من وراءها الى إعادة انتاج هويتها الجماعية، وهذا ما تعمل عليه من خلال استراتيجيات منها اختيار

الشعبة العلمية ذات المسارات المهنية الجيدة، كما يمكن أن يختار الأبناء ما يختاره الآباء من مهنة، و هنا إعادة الإنتاج لمهنة الأسرة و التوجه المدرسي يأخذ ميول والقدرات البيداغوجية للتلميذ إلى جانب هذا هناك عوامل خفية تحرك خيارات التلاميذ و أسرهم.

و إن خيارات بناء المشروع المدرسي والمهني للأبناء هو ملتقى مؤشرات عديدة من خيارات الأسرة إلى استراتيجياتها و تفاعلاتها و ايدولوجية المدرسة كما أشار اليه ألتوسير، إلى شرعنة التفاوت. هذا المشروع المدرسي والمهني يتلاءم مع الموقع الاجتماعي للآباء .

أي هناك شكلان للتوجيه المدرسي للأبناء توجيه تقني للمؤسسة المدرسة بعيدا عن المجال الأسري، وتوجيه بناء على الرأسمال الاجتماعي للأسرة وهو توجيه اجتماعي أكثر منه تقني تتحكم فيه تفاعلات عديدة منها شبكة العلاقات المجال الأسري مع مجالات أخرى.

السؤال الرئيسي الذي يمكن طرحه هنا:

هل الأسرة الجزائرية تعمل على توجيه أبنائها في مساهمهم الدراسي من خلال رأسمالها الاجتماعي المتمثل في شبكة العلاقات الاجتماعية؟ أم أن توجيه أبنائها في مسار الدراسي يتحكم فيه الفاعلون في المدرسة ؟

1-التساؤلات الفرعية

1. هل للتصنيف السوسيو مهني لشبكة العلاقات الاجتماعية دور في توجيه الأبناء في المسار الدراسي ؟
2. هل انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة تساهم في توجيه الأبناء في مساهمهم الدراسي؟
3. هل شبكة العلاقات الاجتماعية للمجال الأسري وتفاعلاتها مع مجالات اجتماعية أخرى تساهم في توجيه الأبناء في مساهمهم الدراسي ؟

2-فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

يعمل الرأسمال الاجتماعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية على توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

4. يساهم التصنيف السوسيو مهني لشبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية في توجيه المسار الدراسي للأبناء.
5. يساهم انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء .
6. تساهم شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة وتفاعلاتها في مجالات اجتماعية أخرى في توجيه المسار الدراسي للأبناء.

3-أهمية الدراسة

- 1-أهمية الرأسمال الاجتماعي في التوجه المدرسي لأبناء .
- 2-يعتبر التوجيه أساسا لبناء المستقبل المهني للفرد و كذا مستقبل المجتمع.
- 3-تعتبر الدراسة مهمة من خلال عينة الدراسة وهم تلاميذ متوسطة باعتبارهم مقبلين على مرحلة جديدة للتعرف على طموحاتهم و توجهاتهم و مستقبلهم الدراسي والمهني.
- 4-يكتسب هذا البحث أهمية من خلال النتائج التي سيتوصل إليها والتي تعتبر إضافة جديدة في ميدان البحث السوسيوولوجي التربوي في الجزائر.

4-أهداف الدراسة

1. -تسليط الضوء على واقع التوجيه المدرسي للأبناء و تأثيره بالرأسمال الاجتماعي من منظور سوسيوولوجي .
2. - معرفة دور التصنيف السوسيو مهني لشبكة علاقات الأسرة في التوجه المدرسي للأبناء.

3. - معرفة دور تأثير انتماء شبكة علاقات الأسرة إلى شريحة الاجتماعية لها دور في توجيه الأبناء .
4. - معرفة دور تأثير شبكة علاقات الأسرة ومساهمتها في توجيه الأبناء في مساهمهم الدراسي .

5-تحديد المفاهيم الدراسية

1-5. تعريف الرأسمال الاجتماعي : Social Capital

إن الرأسمال الاجتماعي عند بيير بورديو **Pierre Bordieu**: يمثل شبكة علاقات تجسد رصيداً من المصالح والقوة والهيبة التي تتفاعل مع ما أطلق عليه (الحقل و الهابيتوس) فالحقل يمثل شبكة علاقات تتخلل أوضاعاً اجتماعية متميزة، وهي موضوعها من خلال التحديات المفروضة على من يحتلوها و شكل بناء توزيع القوة أو رأس المال.¹

بحيث ينظر بيير بورديو إلى الرأسمال الاجتماعي نظرة سلبية كونه يدعم التمايز والثروة، بحيث يشير إلى الموارد التي تنشأ هذه العلاقات وهذه الموارد التي تؤدي إلى عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية، بحيث ينتج من الطبقات العليا ولأجلها لديهم وجودهم من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تجسد القوة والهيبة .

و تعريفاً آخر لبورديو و لويكواكنت يقول **Andloe wick**: أن الرأسمال الاجتماعي هو مجموعة من الموارد، سواء فعلية أو افتراضية، التي تحدث لشخص أو جماعة بسبب امتلاك شبكة مستمرة من العلاقات المؤسسية، سواء قلت أم كثرت ، من المنفعة و التقدير المتبادل .²

يشير المفهوم لكل من العالمين أن الرأسمال الاجتماعي كم من المعارف التي يمتلكها الفرد سواء كانت واقعية أم افتراضية، يحصل عليها الفرد ضمن إطار علاقاته الاجتماعية الدائمة ، و تستخدم بطريقة استراتيجية للحصول على مزايا و موارد أخرى اقتصادية أو ثقافية كانت و فوائد و منافع و تقدير متبادل بين أفرادها، و لذلك فإن الرأسمال الاجتماعي يمثل قوة تساعد على ترسيخ مزايا اجتماعية.

¹ - افراح جاسم محمد ،سعد علي حميد،الهابيتوس وأشكال رأسمال في فكر بيير بورديو، مجلة الأستاذ، العدد 210،المجلد الثاني، 2014.

² - جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، الطبعة الأولى، لبنان، 1999، ص 223.

5-2. المفهوم الإجرائي للرأسمال الاجتماعي

هو مجموعة من الموارد الداخلة في العلاقات التي يكونها الأفراد تمثل مصدرا قويا للحصول علي منافع وأرباح، ولذلك فإن هذا النمط من رأسمال يتشكل من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والاسر والجماعات، بحيث تتيح هذه العلاقات الفرصة للوصول الى فوائد أو موارد قيمة.

5-3- الأسرة Family

5-3-1. لغة

مأخوذة من الأسر و هو القوة و الشد، و لذلك تفسر بأنها الدرع الحصين¹، عليه فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر البعض، و يعتبر كل منم درعا للأخر، و تطلق كذلك على أهل الزوج و عشيرته كما على جماعة يضمهم هدفا مشترك².

5-3-2. اصطلاحا

أوجست كونت **August Count** يرى أن الأسرة: "هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، و هي النقطة التي يبدأ منها التطور، و يمكن مقارنتها في طبيعتها و مركزها بالخلية الحية في المركز البيولوجي (جسم الكائن الحي) و يرجع كونت ذلك إلى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد، و الفردية في نظرة لا تمثل شيئا في الحياة الاجتماعية التي لا تتحقق بصورة كاملة إلى حيث يكون امتزاج عقول و تفاعل الأحاسيس، و اختلاف الوظائف الوصول إلى غايات مشتركة. و أن هذه الفردية لا تتحقق فيها شيء من هذا القبيل و لكن يتحقق ذلك من خلال الأسرة"³.

ما يلاحظ من خلال تعريف كونت أنه يعتبر الأسرة المؤسسة الأساسية به، و ذلك من خلال وظائفها التي تقوم بها حيث يرفض كونت الفردية لأنه يراها لا تمثل شيئا في الحياة الاجتماعية التي تتميز بالتفاعل و كثرة الوظائف و اختلافها و تحقيق الغايات المشتركة.

1-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، 2005، ص343.

2-معجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2004، ص17.

3-زينب ابراهيم العربي، برنامج دراسة المجتمع علم الاجتماع العائلي، المستوى الأول فصل دراسي اول، قسم علم الاجتماع كلية الآداب، جامعة بنها ص 26.

5-3-3 الأسرة الجزائرية

يعرفها "مصطفى بوتفوست" بأنها إنتاج بعكس صورة المجتمع الذي توجد فيه و تتطور فيه، ففي مجتمع سكوني تبقى لبنية الأسرة مطابقة له و في مجتمع تطوري فإن الأسرة تتحول حسب ايقاع و ظروف التطور لهذا المجتمع.¹

وما يلاحظ من خلال تعريف مصطفى بوتفوست أن الأسرة تعتبر منتج أنتجه المجتمع تعكس ما يجعله هذا المجتمع من عادات و تقاليد و تغيير و تتطور وفق التطور الحاصل على المجتمع .

5-4 المفهوم الإجرائي

تعتبر الأسرة إنتاجا اجتماعيا يعكس ضرورة المجتمع الذي توجد و تتطور فيه فهي توافق بنية المجتمع و تقوم الأسرة بوظائف تختل أولوياتها من مجتمع إلى آخر ومن طبقة اجتماعية إلى أخرى ذلك عن طريق تفاعلها الداخلية و الخارجية و منه الوظيفية التربوية فهي المسؤولة عن إعادة الإنتاج الاجتماعي للأفراد

5-5 التوجيه المدرسي

هو ضرورة تربوية تستلزم وجود برنامج لركم جيد لو كجزء لا يتجزأ من وظيفة الدراسة و ينظر إلى التوجيه على أنه الوسيلة المساعدة المنظمة التي تقدم لدم من أجل تحقيق تكيفهم مع الدراسة و الحياة و يقوم بهذا الدور أخصائي توجيه.²

تعريف "سيد عبد الحميد مرسي" التوجيه التربوي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجالا لدراسة و يتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة وأن يتابع تنفيذ هذه الخطط بنجاح بما يؤدي إلى توافقه و إشباعه و رضاه.³

1 مزوزيركو، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص و السمات ،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ،جامعة باتنة، العدد 21-2009، ص22، ص45.

2- محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 191.

3- سيد عبد الحميد مرسي، الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976، ص2

5-5-1. التعريف الإجرائي للتوجيه

هو جهد منظم لمساعدة الفرد بطريقة علمية منظم لمساعدة الفرد على فهم نفسه وعلى تعلمه كيف يواجه مشكلاته وان يعرف ينمي قدراته ويستعملها بطريقة ايجابية في المجتمع.

5-5-2. تعريف العلاقات الاجتماعية

العلاقة الاجتماعية قسمان: "علاقة" و "اجتماع"

العلاقة لغة هي جمع علائق و يقابلها بالغة الفرنسية و الانجليزية مصطلح (relation) و حسب ما يشير إليه المعجم (رائد، الطلاب) أن العلاقة مصدرها علق و هي ارتباط و صداقة أو حب.¹

أما العلاقة اصطلاحاً فيعرفها أحمد زكي بدوي "أنها رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم أحدهما تغير الآخر."²

أما مصطفى الخشاب فيعرفها "العلاقات هي الروابط و الآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل و الاستجابة، شرط أساسي لتكوين تلك العلاقة. أما الاجتماع: لغة مصدره اجتمع و هو الاجتماع البشري، و كذلك علم الاجتماع الذي يعتبر علم لدراسة العلاقات القائمة بين البشر. و يعرف (ماكس فيبر) (M. Weber) العلاقة الاجتماعية بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالباً لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين و أيضاً كل منهما في اعتبار، سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس أن العلاقة الاجتماعية ترتبط بالفعل ارتباطاً منطقياً، وهي السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الفاعلين، إلى المدى يكون كل فعل من الأفعال آخذاً في الحسبان المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين يرى ماكس فيبر أن المجتمع ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقصد به سلوك الناس الذين يرتبطون بعضهم ببعض عن وعي، ويقوم الأفراد بتشكيل النظم من خلال عملية التفاعل، وبالرغم أن المؤسسات من صنع الأفراد غير أن هذه الأخيرة تؤثر في

¹ -جبران مسعود(رائد الطلاب)-دار الملايين -ط، 1978-ص 649.

² -أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت، 1982، ص 352.

الأفراد (مدارس، مصانع...) . يرى فيبر ان قهـم المعاني التي يصرح بها الأفراد في حياتهم الاجتماعية أكثر أهمية من مجرد تحليل دوافعهم، والهدف الأساسي من دراسة علم الاجتماع فهم وتفسير معنى الفعل والتفاعل الاجتماعيين¹ .

3-5-5. التعريف الإجرائي للعلاقات الاجتماعية

فالعلاقات الاجتماعية هي التي تنشأ من الأفراد في المجتمع، نتيجة لتفاعلهم مع بعضهم البعض، وتعتبر من أهم ضرورات الحياة، ولا يمكن تصور مجتمع بدون علاقات اجتماعية لأنها هي التي تحرك ديناميكة الحياة والمجتمع .

6-الدراسات السابقة

هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، سواء كانت مجلات ، بحوث، كتب او مذكرات، الأطروحات الجامعية ، شريط ان تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت الى نتائج محددة، والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابحة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهـمه في الدراسة.

6-1-الدراسة الاولى:

الباحثة: صقر فاطيمة

مكان الدراسة: ولاية ورقلة الجزائر.

تاريخ الدراسة: 2016/2015.²

العنوان: الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية والتوجيه المدرسي للأبناء، دراسة ميدانية في مقارنة بين ثانوي توفيق المدني ومبارك الميلي ورقلة.

إشكالية الدراسة: هل يؤثر الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية على التوجيه المدرسي لأبنائها؟

الفرضية العامة للدراسة: يؤثر الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي للأبناء.

¹ - أحمد زكي بدوي ، نفس المرجع السابق ص 403.

² - صقر فاطيمة، الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية والتوجيه المدرسي ،رسالة ماستر ع إ ج ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. 2016/2015

الفرضيات الجزئية

- 1) يؤثر الرأس المال الثقافي للأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي للأبناء.
 - 2) يؤثر التصنيف السوسيو مهني للأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي للأبناء.
 - 3) يؤثر الرأس المال الاجتماعي للأسرة الجزائرية في التوجيه المدرسي للأبناء.
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة عن تعرف دور الذي يلعبه انتماء الأسرة وأصلها الاجتماعي في التوجيه المدرسي لأبنائها.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة الموضوع.

عينة الدراسة: تكون تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسب متساوية حيث اشتملت على 100 تلميذ أولى ثانوي مقسمة بين الثانويتين محل الدراسة بلغت 50 تلميذ من كل مؤسسة.

أدوات الدراسة

الاستمارة: شملت استمارة هدية الدراسة على 26 سؤالاً متنوعة بين المغلقة والمفتوحة موزعة على ثلاثة محاور إضافة إلى البيانات الشخصية.

المقابلة المقيدة المفتوحة: شملت ثلاث محاور تمثل فرضيات الدراسة بسؤالين لكل محور (6 أسئلة) تم طرحها على مجموعة من تلاميذ سنة أولى ثانوي وتركت لهم حرية الإجابة مع بعض المناقشات من اجل استرسال المعلومات المهمة والاستفادة منها في تحليل بيانات الاستمارة.¹

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى النتائج التالية: يتأثر التوجيه المدرسي للأبناء من خلال ممارسات واستهلاكات الأسرة داخل المنزل للموارد الثقافية كالمطالعة، استخدامات الأنترنت...، والتي تختلف من شريحة إلى أخرى من حيث الوعي بأهميتها في المسار الدراسي

¹ صقر فطيمة، المرجع سابقه ذكره

للتلميذ، كما أن التصنيف السوسيو مهني أهمية بالغة إذ يتوجه الأبناء إلى الشعب انطلاقاً من مكانتهم وأسره في البناء الاجتماعي سواء باختيار مهن العائلة للمحافظة على الوضع أو اختيار شعب تمكنهم فيما بعد من مساعدة الأسرة مادياً، أين يبرز التفاوت في الفرض التعليمية في الالتحاق بشعبة ما، أما يتعلق بالرسمال الاجتماعي هو كذلك يؤثر في توجهات الأبناء تعكسه علاقات الأسرة بالمدرسة كاستراتيجيات توفر لأبنائها الاندماج في الوسط المدرسي، وبناء خيارات عقلانية، لتتداخل رؤوس أموال الأسرة وأصلها الاجتماعي لتبني توجيه ينتج و يعيد إنتاج مكانة الأسرة داخل المجال الاجتماعي.¹

هذه الدراسة ترمس الموضوع بالنسبة لمتغير الرأسمال الاجتماعي للأسرة، والذي عبرت عنه من خلال الرأسمال الاجتماعي للأسرة وكذا التوجيه المدرسي المتعلق بالمستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة انطلاقاً من موقعهم الاجتماعي الذي يؤثر في توجيه أبنائهم و من خلال الاطلاع على هذه الدراسة نلاحظ أنها تلامس هذه الدراسة فيما يخص المؤشرات المتعلقة بالأسرة الرأسمال الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي.

6-2- الدراسة الثانية

الباحثة: زغينة نوال

مكان الدراسة: مدينة باتنة_الجزائر

تاريخ الدراسة: 2007_2008.

العنوان: دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء "دراسة ميدانية في إكمالات بلدية باتنة"

إشكالية الدراسة: هل للظروف الاجتماعية دور في التحصيل الدراسي لأبنائهم؟²

الفرضية العامة للدراسة: كلما كانت الظروف الاجتماعية الأسرية ملائمة كان لها دوراً في التحصيل الدراسي للأبناء.

¹ سقر فطيمة، الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية والتوجيه المدرسي، رسالة ماستر ع إ ج ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. 2015/2016

² زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ،رسالة دكتوراه، غ ،جامعة الحاج لخضر 2007/2008

الفرضيات الفرعية

1. إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. يعد الاستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
3. إن نوعية عمل الوالدين ذات أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للأبناء.
4. يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الآباء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

عينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من 28 إكمالية حيث تكونت هذه الإكماليات من 209 فوج تربوي من السنة التاسعة أساسي، حيث قدر عدد التلاميذ بـ 22915 تلميذ من بينهم 4213 ذكور والباقي 4556 إناث، وقد تم اختيار العينة متعددة المراحل وتقسيم المعاينة إلى مرحلتين:

1. استخراج الوحدات الأولية للمعاينة، وهذا عن طريق الإكماليات التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية.
2. إختيار الأقسام من الإكماليات المختار سابقا بطريقة عشوائية بسيطة لصغر عدد الأقسام في كل إكمالية.

أدوات الدراسة

ملاحظة: اعتمدت الباحثة على الملاحظة البسيطة دون مشاركة من خلال ملاحظة التلاميذ في محيطهم الدراسي وطريقة لباسهم خاصة التي تدل على الحالة المادية غالبا لأسر التلاميذ.¹

¹ زغبة نوال ، المرجع سابقه ذكره

الاستمارة : شملت استمارة هذه الدراسة 50سؤالا رئيسيا بالإضافة إلى وجود 09أسئلة فرعية،وقد قسمت الاستمارة هذه إلى محورين رئيسيين يخدمان طبيعة الموضوع المدروس .

المقابلة المفتوحة :وذلك بتطبيقها على مجموعة من الأساتذة والمراقبين ومدراء المؤسسات وقد كانت هاته القابلات كلها تصب في محاور الدراسة .

نتائج الدراسة

تواصلت الدراسة إلى نتيجة أن تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء وأن توفر الوعي لدى الوالدين من أهم العوامل المساعدة بنجاح الأسرة و الأبناء هذا لا يكون إلا بتشجيع التعليم و الحرص على نشر لتربية الأبناء له دور في التحصيل الدراسي،و العكس إتباع النمط المتشدد المعتمد على الضرب و الترهيب¹ .

إن هذه الدراسة تتعلق بالدراسة الحالية من حيث مختلف الظروف الاجتماعية للأسرة وكذا التوجيه المدرسي باعتبار أن التوجيه يقوم على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وهي تؤكد على أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة جيدة تعكس ذلك على التحصيل الدراسي لأبنائها بالإيجابية مع وجود تبيان في أهمية الظروف من أسرة إلى اخرى ومدى وعيها والذي يرتبط من وجهة نظري بما تمتلك من رأس مال ثقافي ليتبين أن سير التلميذ في المشوار الدراسي مرتحن بظروفهم الاجتماعية وهي دراسة شاملة أحاطت بجميع ظروف الأسرة أعطتني نظرة شاملة حول الموضوع من خلال المؤشرات الواسعة التي اعتمدها ما ساعدني في بناء الاستمارة.

6-2-الدراسة الثالثة

الباحث: حمري محمد

مكان الدراسة: تلمسان

تاريخ الدراسة : 2011/2012

¹ زغبة نوال،دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ،رسالة دكتوراه،جامعة الحاج لخضر 2007/2008

العنوان: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع

اشكالية الدراسة: هل لثقافة الأسرة دور في التوجيه المدرسي للأبناء ؟

فرضيات الدراسة

1. تأثير الثقافة السائدة في المجتمع على الإقبال على تخصص دون آخر .
2. مساهمة النصوص التشريعية في تنظيم عملية التوجيه المدرسي .
3. التوجه المدرسي و الإقبال على جميع التخصصات دون تمييز.

أهداف الدراسة

4. تسليط الضوء على أحد الأفعال التربوية.
5. تساهمفي بناء المنظومة التربوية.
6. وقوف الفلسفة التي يبني عليها التوجيه المدرسي.

منهج الدراسة : المنهج الانثروبولوجي القائم على المشاركة و المقارنة في الجانب الإحصائي .

أدوات الدراسة: أداة الاستمارة شملت 29سؤالا متنوعة بين المغلقة والمفتوحة موزعة على ثلاثة محاور إضافة إلى البيانات الشخصية.

عينة الدراسة :تكون مجتمع البحث من 21 ثانوية ب تلمسان بين الحضرية و الشبه حضرية حيث تكونت هذه الثانويات من

209 فوج ،حيث قدر عدد التلاميذ ب 180تلميذ.¹

¹ حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ،رسالة ماجستير ،غ.م،جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان ،2012/2011

نتائج الدراسة

أن نسبة كبيرة من العائلات توجه أبنائها إلى جذع مشترك علوم حيث يتوجهون إلى الطب، الصيدلية و جراحة الاسنان التي تعطي مكانة سوسولوجية وثقافية خاصة لدراساتها مقارنة بالشعب الأخرى خاصة الأدبية التي تمنح للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف و ذلك تعكسه النسبة القليلة للتلاميذ الراغبين في جذع مشترك أدب.

النصوص التشريعية فهي توجه التلاميذ وفق درجاتهم و رغباتهم و أولياتهم و الخارطة المدرسية حيث يوجه التلاميذ 05 بالمائة الاوائل وفقا لرغباتهم اما البقية فيوزعون حسب متطلبات كل شعبه.¹

إن هذه الدراسة تتعلق بالدراسة الحالية من حيث وعي العائلات بتوجيه أبنائها انطلاقا من الثقافة السائدة في المجتمع حول الشعب العلمية و ما تمنحه من مكانة في إطار وعيها بالنصوص التشريعية المتعلقة بعملية التوجيه و هي تشترك مع الدراسة كذلك في اختيار المنهج المقارن بين بيئتين مختلفين الحضري و الشبه حضرية إذن فالتوجيهات المدرسية نحو الشعب ليست خاضعة لصدفة أو الرغبات العفوية بل هناك مؤثرات تتحكم فيها تتعلق بوعي أو عدم وعي الأسر انطلاقا من موقعها في البناء الاجتماعي.

7-المقارنة النظرية

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناء علي هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه لذلك تم الاعتماد على مقارنة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في النظرية في **البنوية التكوينية** لبورديو والتي تعتبر حركة فكرية متكاملة سياسيا واجتماعيا تميزت بالبحث عن الأبنية العميقة للظواهر الاجتماعية التي تدرسها واكتشاف تلك الأبنية و كيف تعيد إنتاج نفسها من خلال سلوك الفاعلين بوصفهم معيدي إنتاج البنية وهذه النظرية لا تعكس الرؤية الكلاسيكية للصراع .

فلا شك أن بيير بورديو عالم اجتماع موسوعي لم يقدم على مغامرة علمية قبل أن يستطلع الأطروحات التي سبقته و لصياغة نظريته، وعليه فقد شكلت بنوية ليفي شتراوس مفتاحا لدراسات بنوية أشد عمقا وفهما وحدة بما أنها انطلقت من رؤية تكرار البنى باعتبارها عملية ليست جامدة بقدر ماهي متحركة ونشطة، وهي في الواقع تصورات ذات طبيعة استعمارية رافقت الحركة

¹-حمري محمد،ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ،رسالة ماجستير ،غ.م،جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان ،2012/2011

الاستعمارية الأوروبية التي انطلقت في القرن 19 ولم تر حينذاك في المجتمعات القديمة إلا بني ثابتة أو مجتمعات بلا تاريخ، هذه الأطروحة جاءت حتى بخلاف ما ذهب إليه الطرح الماركسي الذي حصر تفسير البنية بالعامل الاقتصادي بما في البنيوية الفيبرية التي حاولت التعمق أكثر حين ركزت على الدراسات الطباقية ولاحظت مدى الصعوبة في تحديد المعايير الطباقية، أما في البنيوية التكوينية ينطلق بورديو من رؤية المدى الاجتماعي (المدى الحيوي) كحقل من الصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق الطبقات. هذه الصراعات الطباقية التي ينبغي النظر إليها بعيدا عن المحتوى الماركسي التقليدي للصراع الطبقي، بل بمحتوى أحد المفاهيم المركزية في البنيوية التكوينية وهو الهايتوس بوصفه منهجية التي يستعملها "بورديو" مستعارة حقيقة من الماركسية، ويقدمها بمحتوى جديد عبر مفهوم "الرأسمال الثقافي" بوصفه رأسمال رمزي مقابل الرأسمال الاقتصادي بوصفه مفهوم مادي.¹

بمعنى أن التمايز الاجتماعي لا يقع بالضرورة ولا يمكن رؤيته فقط في نطاق الرأسمال الاقتصادي كمدى حيوي بل في نطاق الرأسمال الثقافي (الهايتوس) الذي يسعى إلى تكريس التمايز وإعادة إنتاج الطبقات لا شعوريا، لهذا فهو يتسم بالعنف الرمزي تماما مثلما هو الرأسمال الاقتصادي الذي يتسم هو الآخر بعنف مادي. ينطلق بورديو من ثلاثة تصورات يسعى من خلالها إلى تحديد موضوع البحث الاجتماعي هذه التصورات هي:

1- التصور الأول: نسق المواقف والعلاقات

فالموضوع الاجتماعي في هذا التصور هو الموضوع الذي يكشف عن مجموعة العلاقات الداخلية في البنية، أو هو نسق من العلاقات الذي يسمح لنا التحليل بالوصول إلى وظيفتها. أي التعرف على الطريقة التي تشتغل بها العناصر النسقية المكونة للبنى وكيفية ترابطها وأدائها واشتغالها، وفي هذا السياق فإن هدف البحث الاجتماعي هو السعي إلى إظهار منطق النسق. هكذا يتوصل بورديو إلى استعمال مقولة الحقل الذي ينتظم بداخله كل أنساق المواقف والتفاعلات الأنفة الذكر. ومن الواضح أننا إزاء منهجية تبين لنا مشروعية استخدام مفهوم الحقل الاجتماعي ضمن الشروط المحددة.

¹ -جون ليشته، ت فاتن البستاني، خمسون مفكرا أساسيا من البنيوية إلى ما بعد الحداثة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت 2008 ص 107.

2-التصور الثاني: الهايتوس

ترجمه بعض المؤلفات ب (الآيتوس). ويكاد في الواقع أن يشكل جوهر نظرية بورديو في البنيوية، وهو أداة منهجية اختبارية يستطيع حتى الفرد المتخصص أن يسقطه على نفسه ليتعرف على مكانته الطبقية والاجتماعية بشكل عام. كما يمكن الفرد من قراءة المجتمع وتكويناته الطبقية بسلاسة ومتعة لا يعكر صفوها إلا شعور الفرد حقيقة وواقعا بالمدى الحيوي الذي ينتمي إليه. فما هو الهايتوس؟

يعرفه بورديو بأنه: " نسق الاستعدادات المكتسبة وتصورات الإدراك والتقوم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محدودة وموقع خاص " هو إذن موجه لسلوكيات الفرد اعتمادا على مرجعية معينة تقع في البنية الذهنية، لذا يعتبر الهايتوس من جانب آخر منتج الممارسات وأصل الإدراك وعمليات التقوم والأعمال أو مجموعة القواعد المولدة للممارسات. ولأنه كذلك وكل ذلك فهو يضيء الشرعية على الترتيبات (الصراع الطبقي) والتمايز(العنف الرمزي والثقافي) دون حدوث أي صدام ظاهري بين الطبقات.

3-التصور الثالث: إعادة الإنتاج

تميل البنيوية التقليدية في دراستها للمجتمعات التقليدية إلى الاعتقاد بأن ثبات البنى هو أمر مكتسب دون أن تتحمل مسؤولية التساؤل عن الشروط المولدة لعمليات التكرار هذه. فقد حاولت الماركسية تقديم إجابة إجمالية لمشكلة إعادة إنتاج نسق الطبقات عبر التحليل الاقتصادي وتضخيمه إلى أقصى حد باعتماد علاقة وحيدة هي مدى تملك رأس المال ومن جهته حاول بورديو تحليل جميع أفعال إعادة الإنتاج من خلال دراسته للنسق المدرسي ووظيفته محاولا إدخال مفاهيم للتفسير مثل:

- **العنف الرمزي**: إنه التطويق النافع لرؤوس الأموال، ويتمثل العنف الرمزي في جعل مظاهر الهيمنة تبدو كما لو كانت "طبيعية"
- في أذهان الناس، ويتم تطويره من خلال المؤسسات و يتكئ على تأثيرات السلطة. إن نقل الثقافة المدرسية عن طريق المدرسة بالنسبة لبورديو مثلا (هي التي توطر وتحكم معايير الطبقات المهيمنة) هو عن رمزي ممارس على الطبقات الشعبية.
- **الرأسمال الثقافي**: الرأسمال الثقافي هو ذلك الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعوان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافتهم فهو يعني مجموعة من المعارف و المهارات النظرية و العملية التي يتمتع بها فرد ما في سياق ثقافة معينة، و يتحدد الرأسمال الثقافي في عصرنا هذا عن طريق حيازة الشهادات المدرسية و الجوائز المقدمة من طرف المؤسسات الثقافية والتعليمية.

• استراتيجية إعادة الإنتاج: هي استراتيجية يمكن من خلالها لنسق ما أن يحافظ على علاقات القوة التي بداخله و أن يبين حدوده ويحافظ عليها . وبمعنى آخر فإن إعادة الإنتاج في حقل ما هي تلك الآلية التي من خلالها للمسيطرين على ذلك الحقل أن يحددوا من خلالها آلية اشتغال الفاعلين داخل ذلك الحقل من أجل أن تظل السيطرة و الهيمنة دائما متأنية للمهيمنين على ذلك الحقل.¹

والهدف من توظيف هذه النظرية في الدراسة هو معرفة طبيعة العلاقة بين البناء الاجتماعي و الفاعلون الاجتماعيون الذين يمثلون الأسر وممارستهم واستراتيجياتهم كتوفر المستلزمات بناء العلاقات المصلحية، استهلاكات ثقافية معينة... الخ، في إنتاج وإعادة إنتاج مكانتهم الاجتماعية من خلال رؤوس أموالهم المختلفة الثقافي، الاجتماعي...، انتمائها وهابيتوسها ومكانتها السوسيو مهنية هذه الممارسات التي ترتبط بمدى وعي الأسر بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية وممارسات الأسرة ومكانتها وهويتها، انطلاقا من الحقل التربوي باعتباره محالا لإعادة الإنتاج الاجتماعي .

¹ - جيريمي ريفكين، ترجمة صباح صديق الدملوجي، عصر الوصول، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت، 2009، ص93.

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات و عرض و تحليل النتائج

-منهج الدراسة

-حدود الدراسة

-العينة

-أدوات الدراسة

-عرض و تحليل البيانات

- نتائج الدراسة

-النتيجة العامة

الإجراءات المنهجية

1/منهج الدراسة: إن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط اساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة حيث يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة علي الأسئلة، وهي خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد وتصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معنية لظاهرة ما أو توصيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثر بين مجموعة من العوامل.¹

كما يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا، عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.²

وبما أن دراسة رأسمال الاجتماعي للأسرة والتوجه المدرسي للأبناء تقوم على وصف هذه الظاهرة و الوقوف على عللها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي حيث عواجة وصفية،واقضى ذلك نوعين متكاملين من الدراسة نظرية وميدانية ، تم فيهما التعرض للظاهرة بوصفها من أجل الوصول إلى أسبابها و العوامل التي تتحكم فيها النتائج .

ويقوم "المنهج الوصفي" على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها ،بهدف الوصول علمي متكامل لها.³

ويهتم المنهج الوصفي بالتعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها و تشخيصها و الوصول إلى كيفية تغيرها.⁴

كما تم الاعتماد على "المنهج المقارن" وذلك من أجل مقارنة البيانات المتحصل عليها أو بين المؤسسات باعتبارهما مجالين عمرانيين مختلفين حضري وشبه حضري.

2/حدود الدراسة:

1.2_الحدود المكانية: اجريت الدراسة الميدانية على متوسطتين بولاية ورقلة.

1.1.2_متوسطة ابن رشيق القرواني: تقع في سعيد عتبة ورقلة ، بعد المتوسطة عن الطريق 16م ،تأسست في1988،تترب على

مساحة الكلية 18615.00م² و مساحة المبنية 1458.00 م² ومساحة المتخصصة للتوسيع 4077.00م²،بها مخبرين

1-فايزة جمعة النجار و آخرون،أساسيات البحث العلمي،دار الولاية لنشر و التوزيع ،ط2،الأردن،2010،ص36.

2-بالقاسم سلاطونية،حسان الجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،دار الهدى ،الجزائر ،2004،ص30.

3-خالد حامد،منهجية البحث الاجتماعية و الانسانية ،جسور للنشر و التوزيع ،ط1،الجزائر،2008،ص44.

4-أحمد عبد الله اللوح،مصطفى محمود أبو بكر ،البحث العلمي ،الدار الجمعية ،الاسكندرية ،2002،ص18.

و ورشتين و يبلغ عدد القاعات الدراسة 22 قاعة تحتوي علي مكتبة واحدة وملعب رياضة واحدة وتعتمد نظام خارجي وتمثل الوسط شبه حضري.

2.1.2_متوسطة الشهيد سيد روحو الحاج محمد: تقع في شارع غينيا ورقلة، تاريخ انشاء المؤسسة: 1986/09/27، تتركب علي مساحة الكلية 9891م²، بها مخبرين ورشتين ومكتب ويبلغ عدد القاعات الدراسة 20 قاعة وتمثل الوسط حضري .

2.2_الحدود الزمنية: اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 ابتداء من شهر أفريل حيث تم 20من هذا الشهر القيام الدراسة الاستطلاعية حيث جمعت المعلومات الأولية حول بطاقة الفنية للمؤسسة لظاهرة المدرسة وكذا تجريب الاستمارة بتوزيعها على مجموعة تلاميذ ليتم بعد ذلك تعديلها مع الدكتور المشرف بعد إدخال عدة تعديلات سواء في الصياغة ترتيب طرح الأسئلة، وتم الاعتماد بعدها على الاستمارة النهائية المرفقة ضمن ملاحق الدراسة.

تم خلال 2021/05/19 توزيع الاستمارات في متوسطة رشيق القيرواني علي عينة من التلاميذ بعد اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة ليتم استرجعها بعد ثلاثة أيام 2021/05/21

3.2 الحدود البشرية: أجريت على عينة من تلاميذ رابعة متوسط بكل من متوسطة رشيق القرواني سعيد عتبة (50 تلميذا)، ومتوسطة الشهيد سيد روحو الحاج محمد (50 تلميذا) بورقلة أي تشمل على 100 تلميذ.

2. 4-عينة الدراسة: تكون تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسب متساوية حيث اشتملت علي 100 تلميذ مستوى الرابعة متوسط و قد كان التجاوب معنا مرضي حيث نستنتج الطريقة

مقسمة بين المتوسطتين التي نستدرجها كتالي :

- متوسطة سيد روحو $3 = \frac{156}{50}$ فطول الفئة في المؤسسة 3 تم اختيار رقم عشوائي بين (1 و3) وكان 2 أي الاول في العينة التلميذ رقم 2 في ترتيب قائمة التلاميذ وتم اختيار الثاني بجمع 2+3 اي التلميذ رقم 5 في القائمة وهكذا حتي الانتهاء من حجم العينة المطلوبة .

- متوسطة سعيد عتبة $4 = \frac{212}{50}$ فطول الفئة في المؤسسة 4 تم اختيار رقم عشوائي 3 فالتلميذ الأول رقم 3 في قائمة التلاميذ، أما التلميذ رقم 2 نحصل عليه بجمع 3+4=7 أي التلميذ رقم 7 في القائمة ويتم كذلك حتى الوصول الى حجم العينة المطلوب .

والعينة العشوائية المنتظمة تختار في حالة تجانس مجتمع البحث وكبر حجمه، حيث تتطلب إيجاد طول الفيئة و الذي يتم حسابه بقسمة حجم المجتمع على العينة المطلوبة، يرتب بعدها أفراد المجتمع المبحوث حسب أرقام متسلسلة ليختار الأول عشوائيا من خلال الرقم المحصور بين¹ و طول الفيئة المتحصل عليه، ثم يختار الثاني بإضافة طول الفيئة وتم تطبيقها في الدراسة من خلال اختيار أن يكون عدد العينة خمسين في كل مؤسسة.

3_ أدوات جمع البيانات: تعد صياغة الفرضية الخطوة الأولى والأساسية للشروع في البحث وهي عبارة عن أفكار حول الواقع المراد تحليله وغاية البحث الرئيسية هي اختيار صدق أو عدم صدق هذه الفرضية باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية في جمع البيانات والتي يجب أن تحقق شرطا أساسيا وهو قابليتها للتطبيق.

تعرف أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة وتتحدد عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع و الفروض المطروحة، بجانب استعدادات الباحث للدراسة.¹

وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستمارة وهي وسيلة يعتمد عليها الكثير من الباحثين الاجتماعيين في بحوثهم لما تتميز به من خصائص كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث والطرق الإحصائية.²

وقد عرفها محمد علي محمد بأنها قائمة من الأسئلة أو الاستمارة والتي يقوم بها الباحث لإسناد بياناتها خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة.

وتعرف أيضا بأنها إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على استمارة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد، حيث تكون الأسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص و موافقة واحكامه أو حول الحقائق و الظواهر الاجتماعية أو الدوافع و المحفزات³. وبتالي الاستمارة من الأدوات الأساسية للحصول على أكبر قدر من المعلومات بصفة فعالة، وقريبة جدا من الواقع فهي وسيلة عملية تساعد الباحث على جمع الحقائق من خلال طرح الأسئلة على المبحوث، وإجابة هذه الأخيرة عليها أثناء استجواب مجموعة أفراد العينة.

1-فضيل دليلو وآخرون، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص192.

2-محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1986، ص475.

3-معن خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، ط1، الأردن، 2004، ص242.

و عادة وما تقسم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور و نظم مجموعة من الأسئلة حيث يتم إعداد الاستمارة انطلاقاً من فرضيات الدراسة و بالتالي التأكد من مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة .

و تسمح هذه التقنية بان يكون هناك اتصال مباشر بالمبحوثين أثناء تطبيقها و هذا يضمن الإجابة على كل الأسئلة بأكثر دقة و الإدلاء بآرائهم لاسيما في الأسئلة المفتوحة التي تحتاج على تحليل و شرح و التفصيل.

و قد احتوت الاستمارة على 24 سؤالاً متنوعة بين المغلقة و المفتوحة موزعة على ثلاثة محاور إضافة إلى البيانات الشخصية.

البيانات الشخصية: احتوى على البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين من 1 إلى 4.

المحور الأول: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن أثر التصنيف السوسيو مهني لشبكة علاقات الأسرة و ذلك من خلال مؤشرات الوظيفة المهنية للأسرة، المنصب الذي تحتله الأسرة ...

المحور الثاني: احتوى على بيانات غايتها الكشف عن أثر انتماء شبكة علاقات الاجتماعية إلى الشريحة الاجتماعية، وذلك من خلال مؤشرات علاقات الأسرة بالحيط المدرسي، التواصل مع المدرسة ...

المحور الثالث: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن أثر شبكة العلاقات الأسرية و التوجيه المدرسي للأبناء من خلال مؤشرات شبكة المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام، تدخل العائلة الواسعة في مستقبل أبنائك ...

المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

سنعرض في هذا المبحث مخرجات البرنامج مأخوذ عن العينة في التي سنعرضها في هذا المطلب.

1. عرض و تحليل النتائج:

البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) يوضح جنس العينة.

| المجموع | | الأم | | الأب | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %64 | 32 | %36 | 18 | متوسطة سيد روجو |
| %100 | 50 | %74 | 37 | %26 | 13 | متوسطة سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الأب بلغت %36 في متوسطة سيد روجو و في متوسطة سعيد عتبة بلغت %26، و نلاحظ كذلك أن نسبة الأم بلغت في متوسطة سيد روجو %64 و نجدها في متوسطة سعيد عتبة بلغت %74.

و هنا يتضح أن نسبة الأمهات أكبر من نسبة الآباء في كلتا المؤسساتين و يمكن إرجاع هذا التفاوت إلى أن الأمهات متواجدات في المنزل بصفة أكبر من الآباء حيث يساهمون في مساعدة الأبناء في السهر على راحتهم وتوجيههم في دراستهم والإشراف المباشر باختيار توجههم المدرسي .

الجدول رقم (02) يوضح معدل السن

| المجموع | | 60 فما أكثر | | 60-50 | | 50-40 | | 40-30 | | |
|---------|---------|-------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %13 | 7 | %27 | 25 | %50 | 13 | %10 | 5 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %39 | 18 | %11 | 15 | %33 | 5 | %17 | 12 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة السن في المتوسطتين نسب متفاوتة حيث بلغت نسبة التكرار للفئة 30-40 في سيد روجو 10% وهي قليلة راجع لاهتمام الأسر بتكوين الرأسمال الثقافي الذين يمتلكونهم لخلق مكانة اجتماعية أما في متوسطة سعيد عتبة فقد كان مرتفع حيث بلغ 17%، و نلاحظ كذلك أن نسبة الفئة 40-50 قد بلغت نسبته في متوسطة سيد روجو 50% و نجدها في متوسطة سعيد عتبة بلغت 33%. و هذا راجع لإقبال سيد روجو المتمثلة في الفئة الحضرية على الزواج بعد اكمال مساهم الدراسي وإثراء وعيهم الثقافي و البناء الاجتماعي عكس سعيد عتبة الذين مرحلة يكونون مهتمون بالتكوين الأسري . أما فيما يخص الفئة 50-60 فهي نسب متقاربة و عند 60 فما أكثر اختلفت نسبهم ففي سيد روجو كانت نسبتهم 13% أما سعيد عتبة فقد كانت 39% .

الجدول رقم (03) المستوى الدراسي

| المجموع | | جامعي | | ثانوي | | متوسط | | ابتدائي | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %78 | 39 | %17 | 9 | %5 | 2 | %00 | 00 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %53 | 26 | %23 | 12 | %13 | 7 | %11 | 5 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الطور الابتدائي بلغت نسبة 00% في متوسطة سيد روجو أما في سعيد عتبة بلغت 11% بينما بلغت نسبة 13% في متوسطة سعيد عتبة في الطور المتوسط وكانت نسبة متوسطة سيد روجو 5% أما في متوسطة سعيد عتبة أن نسبة الطور ثانوي بلغت نسبة 23% حيث في متوسطة سيد روجو بلغت 17% و المستوى الجامعي بالنسبة لمتوسطة سيد روجو فبلغت 78% أما متوسطة سعيد عتبة 53%.

يظهر من خلال الجدول أن النسب متفاوتة و نجد أن المستوى العلمي الجامعي هي النسبة الأكبر في الجامعة بالنسبة

لمتوسطة سيد روجو 78% أما في متوسطة سعيد عتبة بلغت 53% .

المحور الأول : التصنيف السوسيو مهني لشبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية في توجيه المسار الدراسي للأبناء.

الجدول رقم (04) يوضح الوضعية المهنية .

| المجموع | | بطل | | متقاعد | | عامل | | الوالدين |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %0 | 0 | %32 | 24 | %68 | 36 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %25 | 13 | %27 | 14 | %48 | 23 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (04) أن نسبة العاملين لدى فئة متوسطة سيد روجو %68 و بلغت في سعيد عتبة %48، أما نسبة المتقاعد بلغت %32 في متوسطة سيد روجو و كانت في متوسطة سعيد عتبة نسبة %27 بينما البطل بلغت نسبته في متوسطة سعيد عتبة %25 و لم نسجل أي فرد في سيد روجو ، يظهر أن النسب متفاوتة بالنسبة للأوضاع المهنية ، حيث أنها منخفضة في سعيد عتبة، و مرتفعة و في سيد روجو أما عن البطالين فهي العكس .

إذا رجعنا إلى المناطق التي تتواجد بها هذه المتوسطات نجد أنه في المنطقة الحضرية تفوق شبه الحضرية في أعداد الآباء العاملين وهذا أمر مهم جدا لأنه يرتبط بمستوى المعيشة و السوسيو مهني و توفير المستلزمات المختلفة للأبناء والمكانة الاجتماعية مما ينعكس على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ما يؤثر على علاقة الأسرة بالبناء الاجتماعي فالمستوى المعيشي للأبناء يؤثر على توجيههم المدرسي فطموح الأسرة في الحراك الاجتماعي يجعلهم يقبلون على المهن الأفضل لأبنائهم و التي لها دخل معيشي مرتفع .

الجدول رقم (05) يوضح المهن المرتبة للأولاد

| المجموع | | مهندس | | أستاذ | | شرطي | | محامي | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 05 | % 6 | 02 | %12 | 8 | %44 | 22 | %38 | 18 | سيد روجو |
| %100 | 22 | %6 | 3 | %76 | 38 | %12 | 6 | %6 | 3 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

أما بالنسبة للمهن المستقبلية للأولاد فكانت النسب متقاربة بالنسبة لمتوسطة سيد روجو حسب المبحوثين فتنوع كما يوضح الجدول رقم (05) مهنة الشرطي كانت أعلى نسبة فبلغت %44 و المحامي بنسبة % 38 أما الأستاذ و المهندس فقد بلغت %12 و %6 وهي النسبة الأقل، أما متوسطة سعيد عتبة فكانت نسبة الأستاذ هي النسبة الأعلى و بلغت %76 و للمحامي و المهندس فقد بلغت %6 لكلتا المتوسطتين .

و نلاحظ من هذا الجدول رقم (04) دور المكانة السوسيو مهنية التي ترتبط بمدى وعي الأسرة بدورها في بناء هوية الأبناء انطلاقا من تصورات واستعدادات توجيه سلوكياتهم داخل المدرسة ما يساعدهم في بناء المشروع المهني الناجح كما تتصوره الأسرة من أجل المحافظة على المكانة إذ أن مسار التلميذ بالنسبة للأسرة هو إعادة إنتاج للبنية الاجتماعية و ممارسات لأسرة ومكانتها وهويتها انطلاقا من الرأسمال الاجتماعي التي تعطيهم نموذج لمسارهم المهني للأبناء .

الجدول رقم (06) يوضح وجود شهادات في أسر العينة

| المجموع | | دكتوراه | | ماستر | | ماجستير | | ليسانس | | المؤسسة |
|---------|---------|---------|---------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %100 | 30 | %16 | 05 | %10 | 03 | %40 | 12 | %34 | 10 | سيد روجو |
| %100 | 37 | % 7 | 02 | %20 | 06 | % 3 | 4 | %70 | 18 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (06) أن 34% من أولياء تلاميذ متوسطة سيد روجو تملك شهادة ليسانس يقابلها نسبة 70 % في متوسطة سعيد عتبة ، كما أن الأسر التي تملك شهادات الماجستير هم بنسبة 40% في متوسطة سيد روجو أما بالنسبة لمتوسطة سعيد عتبة فبلغت 3 %، في متوسطة سيد روجو أما من يمتلكون الماستر نسبتهم 10% في متوسطة سيد روجو و 20% في متوسطة سعيد عتبة ، و بالنسبة لشهادة الدكتوراه فهي نسبة 16% متوسطة سيد روجو و في متوسطة سعيد عتبة.

إن نسبة شهادات الماجستير و الدكتوراه مرتفعة متوسطة سيد روجو (الدراسات العليا) عكس متوسطة سعيد عتبة التي ترتفع فيه نسبة شهادات ليسانس دليل على أن الاهتمام بالتعليم العالي في المنطقة الشبه الحضرية حديث وهذا ما توضحه كذلك شهادة الماستر وهذا ما توصل إليه "ريمون بودون " بأن الولوج إلى مختلف أسلاك التعليم وخاصة العليا يكون بحسب الأصول الاجتماعية و كذا "بيار بورديو " و جون كلود باسرون" في كتابهما إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم .

الجدول رقم (07) يوضح زيارة التظاهرات الثقافية

| المجموع | | حفلات غنائية | | مسرحيات أطفال | | أفلام كرتون | | دورة كرة القدم | | |
|---------|---------|--------------|---------|---------------|---------|-------------|---------|----------------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| 100% | 50 | 9% | 7 | 21% | 11 | 0% | 0 | 70% | 32 | سيد روجو |
| 100% | 50 | 0% | 0 | 14% | 6 | 0% | 0 | 86% | 44 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 70% من متوسطة سيد روجو يزورون تظاهرة الرياضة المتمثلة في كرة القدم اما عن مسرحيات الأطفال فقد بلغت نسبتهم 21% فيما كانت نسبة الحفلات الغنائية 90%. في متوسطة سعيد عتبة، فقد كانت نسبة 86% لزيارة كرة الظاهرة الوحيدة التي تتوفر و يمكن زيارتها أما عن مسرحيات الاطفال 14% . فيما لم يبدو رغبتهم في الحفلات الغنائية أما عن افلام الكرتون فلم نسجل أي نسبة و ذلك بسبب أن هذه التظاهرة ليست متوفرة في كلتا العينتين . و هذا الاختلاف بين المتوسطين يعبر عن بني اجتماعية متميزة من حيث استهلاكها الثقافية , كآليات فعالة في ترسيخ النمط الاجتماعي السائد إذ أنه في المناطق الحضرية هناك إقبال على المعارض للكتب و يشاركون في دور الشباب و المراكز الثقافية لممارسة الهوايات و غيرها عكس المناطق الأخرى التي تعترضه نوع من التبذير ومضيعة للوقت .

إن الرأسمال الاجتماعي يلعب دور في هذه الممارسات و ذلك راجع للعلاقات الاجتماعية القوية للأسر الحضرية و التفاعلات مع شرائح المجتمع المختلفة على عكس الأسر التي لها علاقات اجتماعية بسيطة للأسر الشبه الحضرية التي تمتلك الوعي الغير كافي للممارسة هذه التظاهرات.

الجدول رقم (08) تشجيع الآباء للغة الأجنبية

| المجموع | | الصينية | | الفرنسية | | الاسبانية | | الانجليزية | | |
|---------|---------|---------|---------|----------|---------|-----------|---------|------------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %0 | 0 | %39 | 17 | %11 | 8 | %82 | 41 | سعيد عتبة |
| %100 | 50 | %0 | 0 | %19 | 9 | %0 | 0 | %50 | 25 | سيد روجو |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (08) أن نسبة 82% من آباء متوسطة سيد روجو اختاروا اللغة الإنجليزية لدعم أولادهم مستقبلا فيما كانت نسبة اللغة الفرنسية اقل بقليل حيث بلغت 39% فيما كانت الاسبانية 11% اما بالنسبة لسعيد عتبة فقد بلغت نسبة الإنجليزية 50% و هي اعلى نسبة فيما بلغت اللغة الفرنسية 19%. فيما لم تسجل الاسبانية أي نسبة أما بالنسبة للصينية فلم نجد أي دعم للفكرة من الآباء في كلتا المؤسستين . يعبر ارتفاع نسبة الأسرة التي تهتم أو تشجع أبنائها على تعلم لغة أجنبية في متوسطة سيد روجو المرتفعة بالنسبة لمتوسطة سعيد عتبة دليل على المستوى الثقافي العالي للأسر المنطقة الحضرية سيد روجو الذي يوضح المستوى التعليمي للأبوين ومدى وعيهم بأهمية اللغة في التواصل داخل المدرسة أو المجتمع باعتباره يعتمد على اللغة الفرنسية خاصة في التعاملات اليومية و المسار الدراسي في المدرسة الجزائرية يتطلب لغات أجنبية مثل الطب و الصيدلة... الخ و طموحهم في المنح الخارجية التي تتطلب إتقان اللغات الأجنبية على عكس الأسر في المنطقة الشبه الحضرية التي تفتقر إلى التعامل باللغات الأجنبية في حياتهم اليومية و هذا راجع لرأسهم الثقافي و الاجتماعي معا الذي يؤثر على ميول الابناء في اتقان هذه اللغات .

الجدول رقم (09) التشجيع على المطالعة

| المؤسسة | نعم | | لا | | كتب | | مجلات | | جرائد | | المجموع | |
|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| سيد روحو | 38 | 86% | 12 | 14% | 38 | 100% | 0 | 0% | 0 | 0% | 50 | 100% |
| سعید عتبة | 16 | 22% | 34 | 78% | 16 | 100% | 0 | 0% | 0 | 0% | 50 | 100% |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة الاباء التي تشجع على المطالعة بلغت 86% في متوسطة سيد روحو كلها للكتب أما الذين اجابوا ب لا فكانت نسبة 14% في متوسطة سعید عتبة بلغت نسبة التشجيع على المطالعة 22% كلها للكتب أما الذين اجابوا ب لا فكانت نسبة 78% و هي نسبة عالية جدا تظهر مدى ضعف وعي الآباء في هذا المجال.

الجدول رقم (10) يوضح توفير مكتبة للآباء.

| المؤسسة | سيد روحو | | سعید عتبة | |
|---------|----------|-----|-----------|-----|
| | نعم | لا | نعم | لا |
| | ت | ن | ت | ن |
| | 48 | 96% | 49 | 98% |
| | 1 | 2% | 1 | 2% |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول (رقم 10) أن النسب في الجدول متقاربة ففي متوسطة سيد روحو فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 96% فيما كانت لا بنسبة 4% أما فيما يخص متوسطة سعید عتبة فقد كانت الإجابة بنعم شبه كلية و قد بلغت 98% الا عينة واحدة .وهذا يدل على أن الجميع أفراد العينة في كلتا المتوسطتين يجعلون لأولادهم مكتبة خصوصا انما تساعد في الاستعداد لاختبارات في المقررات المدرسية حتى و ان لم تكن من الكتب فستكون من أوراق الأسئلة و التي تتوفر الآن في المواقع الالكترونية خاصة لطلاب المراحل الثانوية المقبلين على شهادة البكالوريا و المتوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط .

الجدول رقم (11) توفر الأنترنت في البيت

| المجموع | | برامج ثقافية | | دروس | | فايسبوك | | لا | | نعم | | المؤسسة |
|---------|---------|--------------|---------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|--------|---------|-------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %100 | 50 | %10 | 6 | %36 | 18 | %54 | 26 | %0 | 0 | %100 | 50 | سيد روحو |
| %100 | 50 | %19 | 10 | %18 | 9 | %63 | 31 | %0 | 0 | %100 | 50 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن توفر الأنترنت عند الجميع أفراد العينة و هذا أمر بديهي حيث أن الجميع أصبح يمتلكها و كانت الإجابة بنعم لجميع أفراد العين في كلا المتوسطين إلا أن الاستعمال اختلف حيث كانت نسبة 54% من يستعملون فيسبوك من متوسطة سيد روحو و كانت نسبة 63% أما لدروس خاصة المقبلين الشهادة المتوسط أما البرامج فقد كانت نسبتهم الأقل و بلغت 10% ، أما فيما يخص سعيد عتبة فقد كانت نسبة لمستعملين فيسبوك 63% و البرامج و الدروس فقد بلغت 19 و 18% بالتقريب . و هذا يدل أن في متوسطة سيد روحو الرأسمال الثقافي للأسرة يلعب دورا كبيرا والارث الثقافي الأسري و العائلي، وكذلك أساليب التفاعل الاجتماعي المثمرة أدت بتلاميذ هذه الشريحة إلى اهتمامهم بتحصيلهم الدراسي و التفوق لحرص الأولياء لتوجه أبنائهم لتخصصات الجيدة التي تنتج مستقبل مهني مرموق على حرار متوسطة سعيد عتبة فنقص إقبال التلاميذ على الدروس الخاصة فما يدل إلا نقص وعي الأولياء و ضعف التفاعل الاجتماعي و اهمال من طرف الاولياء لتتبع مسار أبنائهم .

المحور الثاني: انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في

توجيه المسار الدراسي للأبناء

الجدول رقم 12 يوضح العلاقة بالمحيط الذي تعيش فيه

| المجموع | | سيئة | | حسنة | | جيدة | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %0 | 0 | %35 | 16 | %65 | 34 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %0 | 0 | %8 | 6 | %92 | 44 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول (12) يتضح أن الجميع يتمتع بعلاقة جيدة بمحيطه خصوصا في متوسطة سعيد عتبة و الذي يتميز بالقرب العائلي حيث بلغت نسبة العلاقة الجيدة 92% في متوسطة سعيد عتبة و كانت نسبة حسنة 8% أما فيما يخص متوسطة سيد روجو فقد بلغت نسبة العلاقة الجيدة 65% أما الحسنة فكانت 35% ، أما فيما يخص العلاقة السيئة فلم تسجل و لا حالة واحدة في كلا المؤسساتين و هذا يدل على أن العلاقة الفرد بالمحيط جد ايجابية . و هذا يدل على أن الأسر في المنطقتين لهم علاقة حسنة بالمحيط الذي يعيشون فيه و هذا ما يزيد من تماسك أفراد المجتمع و احترام قيم و معايير التعاون و التضامن و التفاعل و التواصل في ما بينهم و هذا ما يفسر ارتفاع نسبة العلاقات الجيدة في متوسطة سعيد عتبة هو أن المنطقة شبه حضرية يتميزون بالعلاقات العميقة والطويلة والقرابة , أما متوسطة سيد روجو في غالبية الأسر و افدون من ولايات مختلفة يسعون للاندماج في المجال بصعوبة.

جدول رقم 13 يوضح الزيارة إلى المدرسة

| المجموع | | زيارات لمتابعتي | | زيارات حين الى آخر | | تلبية الاستدعاء | | لا | | نعم | | المؤسسة |
|---------|---------|-----------------|---------|--------------------|---------|-----------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %91 | 50 | %45 | 25 | %32 | 11 | %13 | 6 | %9 | 8 | %91 | 42 | سيد روحو |
| %78 | 50 | %10 | 6 | %5 | 5 | %63 | 22 | 18 | 17 | %78 | 33 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول (13) يتضح أن زيارة المتوسطة في سيد روحو تبلغ نسبتها 91 % اما الذين لا يزورونها فقد كانت نسبتهم 9 % أما بالنسبة لسبب فقد جاءت نسبة متفاوتة فكانت زيارة المتابعة فقد بلغت 45% اما عن من حين الى اخر فقد بلغت 32 % اما عن الاستدعاء فقد كانت نسبته 13% اما فيما يخص متوسطة سعيد عتبة فقد بلغت نسبتها 78 % بالنسبة للمجيبين بتعم أما عن المجيبين لا فقد كانت نسبتهم 18 % اما عن السبب فكانت المتابعة اقل نسبة 10 % اما عن تلبية الاستدعاء فقد كانت نسبته 63 % فيما كان من حين لأخر نسبة 5 % .

اتصال الوالدين المستمر مع المدرسين والإدارة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الأبناء و ذلك لاهتمام الوالدين بتحصيلهم الدراسي فتختلف طبيعة الزيارات من مؤسسو إلى أخرى وهي في متوسطة في سيد روحو أكثر من متوسطة سعيد عتبة بالنسبة لزيارات من حين إلى آخر لتفقد أداء الأبناء ومشكلاتهم الدراسية , أما النسبة الغالبة في متوسطة سعيد عتبة عبارة عن تلبية لاستدعاء نتيجة الى المشكلات المختلفة التي يثرها التلميذ وشغبتهم المتواصل.

جدول رقم 14 يوضح المشاركة في جمعية أولياء التلاميذ

| المجموع | | آخر | | مجرد عضو فقط | | عضو مؤسس | | لا | | نعم | | |
|---------|---------|--------|---------|--------------|---------|----------|---------|--------|---------|--------|---------|--------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %54 | 50 | %0 | 0 | %41 | 22 | %13 | 6 | 46 | 22 | %54 | 28 | سيد روحو |
| %64 | 50 | %0 | 0 | %55 | 29 | %9 | 4 | 36 | 17 | %64 | 33 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال ما يظهر في الجدول(14) فان نسبة المنتسبين متفاوتة في كلا المتوسطتين و قد بلغت نسبة نعم 54 % اما لا 46 % أما عن الدور الذي لعبه فكانت نسبة عضوة مؤسس أقلية بحيث بلغت نسبتهم 13 % اما عن مجرد عضو فهي الأعلى و بلغت 41 % ، اما فيما يخص متوسطة سعيد عتبة نسبة المنتسبين و قد بلغت نسبة 64 % اما لا 36 % أما عن الدور الذي لعبه فكانت نسبة عضوة مؤسس اقلية بحيث بلغت نسبتهم 9 % أما عن مجرد عضو فهي الأعلى و بلغت 55 % أما عن المتغير الأخر فلم يحظى بأي ايجابية في كلا المتوسطتين .

تغلب على البيانات نسبة الأسر التي تشارك في جمعية أولياء التلاميذ و ذلك بنسب متقاربة نوعا ما في المتوسطتين فهذه المشاركة مهمة حيث أنها تعتبر همزة وصل بين الأسرة و المدرسة تثار فيها جميع المشاكل و النقائص التي تعنيها المؤسسة و يطلع الآباء على سلوك أبنائهم و علاقاتهم في الفضاء المدرسي.

جدول رقم 15 يوضح العلاقة في محيط المدرسة

| المؤسسة | نعم | | لا | | أولياء | | إدارة | | أساتذة | | المجموع | |
|--------------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| سيد روحو | 38 | 80% | 12 | 20% | 38 | 13% | 5 | 12% | 15 | 32% | 50 | 80% |
| سعيد عتبة | 28 | 62% | 22 | 38% | 10 | 19% | 12 | 26% | 8 | 17% | 50 | 62% |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يظهر الجدول (15) أعلاه ان النسب متفاوتة في ما يخص متوسطة سيد روحو فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 80 % و لا 20 % علاقة بالأولياء بلغت 13 % فيما كانت الإدارة 12% اما عن الأساتذة فكانت 32 % ، اما فيما يخص سعيد عتبة فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 62 % و لا 38 % علاقة بالأولياء بلغت 19 % فيما كانت الإدارة 26% اما عن الأساتذة فكانت 17 % فقد كانت النسب متفاوتة في كلا المتوسطتين .

جدول رقم 16 يوضح زيارة الأساتذة

| المؤسسة | نعم | | لا | | الإستفسار على الأبناء | | خلق تعاون | | أسباب اخرى | | المجموع | |
|--------------|--------|---------|--------|---------|-----------------------|---------|-----------|---------|------------|---------|---------|---------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| سيد روحو | 44 | 92% | 6 | 8% | 38 | 76% | 6 | 14% | 0 | 0% | 50 | 92% |
| سعيد عتبة | 38 | 84% | 12 | 16% | 26 | 62% | 12 | 26% | 0 | 0% | 50 | 84% |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال ما يظهر في الجدول (16) فان نسبة المنتسبين متفاوتة في كلا المتوسطتين و قد بلغت نسبة نعم 54 % اما لا 46 % أما عن الدور الذي لعبه فكانت نسبة عضة مؤسس أقلية بحيث بلغت نسبتهم 13 % اما عن مجرد عضو فهي الأعلى و بلغت 41 % ، اما فيما يخص متوسطة سعيد عتبة نسبة المنتسبين و قد بلغت نسبة 64 % اما لا 36 % أما عن الدور الذي

لعبه فكانت نسبة عضه مؤسس اقلية بحيث بلغت نسبتهم 9 % أما عن مجرد عضو فهي الأعلى و بلغت 55 % أما عن المتغير الأخر فلم يحظى بأي ايجابية في كلا المتوسطتين .

تغلب على البيانات نسبة الأسر التي تشارك في جمعية أولياء التلاميذ و ذلك بنسب متقاربة نوعا ما في المتوسطتين فهذه المشاركة مهمة حيث أنها تعتبر همزة وصل بين الأسرة و المدرسة تثار فيها جميع المشاكل و النقائص التي تعنيها المؤسسة و يطلع الآباء على سلوك أبنائهم و علاقتهم في الفضاء المدرسي.

جدول 17 يوضح الاهتمام بمستقبل الأبناء

| المجموع | | أسباب أخرى | | لا | | نعم | | |
|---------|---------|------------|--------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | رغبتهم | توجههم | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %43 | %57 | %0 | 0 | %100 | 50 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %72 | %22 | %0 | 0 | %100 | 50 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول(17) أن الاهتمام من طرف الوالدين للأبناء هو السمة الطاغية عليهم حيث بلغت في كلا المتوسطتين النسبة الكلية أما عن التوجه فقد كان مقسم لفتتين حيث كانت نسبهم متفاوتة بين المتغير الأول الذي يشير الى ان التوجيه المدرسي لآباء لأبنائهم بلغ 57 % بالنسبة لثانوي سيد روجو أما عن تركهم لرغبتهم 43 % اما عن متوسطة سعيد عتبة فقد بلغت نسبة التوجه المدرسي 22% أما عن تركهم لرغبتهم فقد بلغت 72 % هذا هو ما ظهر في الإجابات الفعلية لاستبانة .

المحور الثالث: شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة وتفاعلاتها في مجالات اجتماعية أخرى في توجيه المسار الدراسي للأبناء.

جدول رقم (18) يوضح الاهتمام بتوجيه الأبناء في مساهمهم الدراسي

| المجموع | | لا | | نعم | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %48 | 24 | %52 | 26 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %54 | 27 | %46 | 23 | سعيد عتبة |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن 52% من التلاميذ في متوسطة سيد روجو يبنون علاقتهم انطلاقاً من علاقات أسرهم بمحيط المدرسة و نجد نسبتهم 46% في متوسطة سعيد عتبة، بينما الذين لا يبنون علاقاتهم انطلاقاً من علاقات أسرهم بمحيط المدرسة في متوسطة سيد روجو 48% و بلغت نسبتهم في متوسطة سعيد عتبة 54%.

من الواضح أنه في كلتا المتوسطتين الأبناء بناء علاقات مع التلاميذ و الأساتذة و الإداريين إنطلاقاً من علاقة الأسرة بهم و لكنها لدى متوسطة سيد روجو أكثر انطلاقاً من وعي هؤلاء التلاميذ بأهمية التواصل و تكوين العلاقات (الرأسمال الاجتماعي) في تسهيل أمورهم بالمؤسسة.

جدول 19 يوضح الثقة في الطاقم التربوي عند عملية التوجيه المدرسي للأبناء

| المجموع | | اسباب اخرى | | لا | | نعم | | |
|---------|---------|------------|-----|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | لا اتق | اتق | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| %100 | 50 | %43 | %57 | %38 | 19 | %62 | 31 | سيد روجو |
| %100 | 50 | %72 | %22 | %52 | 26 | %48 | 24 | سعيد عتبة |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (19) أن الثقة من طرف الوالدين في المؤسسة مختلفة عن بعضها البعض و كانت الإجابات مختلفة وقد لخصناها في الثقة و عدم الثقة حيث بلغت النسبة 62% بالنسبة لثانوي سيد روجو أما لا 38% اما عن متوسطة سعيد عتبة

فقد بلغت نسبة الاجابة بنعم 48% اما عن تركهم لرغبتهم فقد بلغت 52% بينما الثقة فقد كانت 22% فقط فيما عدم الثقة 72% اما عن سيد روجو فكانت 57% في ثقتهم بينما عدم الثقة كان 43% .

جدول 20 يوضح اختيار الشعب أو التخصص للأبناء

| المؤسسة | | سيد روجو | | سعيد عتبة | |
|--------------------------------|---------|----------|---------|-----------|---------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| المكانات المادية | 6 | 22% | 5 | 10% | 5 |
| محاكاة المحيط | 10 | 20% | 7 | 13% | 7 |
| مهن العائلة | 2 | 4% | 25 | 50% | 25 |
| تنافس على مستوى اصدقاء العائلة | 2 | 4% | 1 | 2% | 1 |
| طموحاتك الشخصية | 5 | 10% | 2 | 4% | 2 |
| طموحات الابناء | 25 | 50% | 10 | 20% | 10 |
| المجموع | 50 | 100% | 50 | 100% | 50 |

المصدر من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (20) أنه بالنسبة لاختيار الشعب فقد ظهرت نسب مختلفة تماما عن بعضها البعض في كلا المتوسطين وهو ما ظهر جلي حيث كان الإمكانات المادية في سيد روجو بنسبة 22% أما محاكاة المحيط 20% فيما مهن العائلة 4% مع تنافس على مستوى الأصدقاء فيما الطموحات الشخصية فكانت 10% اما النسبة الأعلى و قد قاربت النصف فكانت 50% ، اما فيما يخص سعيد عتبة فكانت الإمكانات المادية بنسبة 10% أما محاكاة المحيط 13% فيما مهن العائلة 50% مع تنافس على مستوى الأصدقاء فيما الطموحات الشخصية فكانت 2 و 4% أما النسبة طموحات الأبناء فقد بلغت 20% .

الجدول رقم (21) يوضح توزيع مهن الأخوال و الأعمام حسب الطبقات.

| المجموع | طبقات عليا | | طبقات وسطى | | | | | | طبقات دنيا | | المؤسسة | |
|---------|------------|-----|------------|--------|---------|--------|---------|--------|------------|--------|---------|--------------|
| | | | عليا | | وسطى | | دنيا | | | | | |
| النسبة | التكرار | ن | ت | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %100 | 50 | %66 | 33 | %22 | 11 | %30 | 15 | %18 | 09 | %34 | 17 | سيد روحو |
| %100 | 50 | %38 | 19 | %16 | 8 | %48 | 24 | %22 | 11 | %44 | 22 | سعيد عتبة |

يوضح الجدول رقم (21) أعلاه أن غالبية الأخوال و الأعمام في متوسطة سيد روحو ينتمون إلى فئة الطبقات العليا هي %66 أما في متوسطة سعيد عتبة بلغت %38 لتليها نسبة الطبقات الوسطى بنسبة %48 في متوسطة سعيد عتبة و %30 في متوسطة سيد روحو و بالنسبة لطبقات الدنيا بلغت نسبة %44 في سعيد عتبة %34 في سيد روحو أما فيما يخص الوسطى العليل فتمثل %22 في متوسطة سيد روحو و %16 في متوسطة سعيد عتبة و اقلها هي نسبة الطبقات الوسطى الدنيا ب %22 و %18 في متوسطة سيد روحو.

ترتفع نسبة من يشغلون طبقات عليا في كلتا المؤسساتين و هي في متوسطة سيد روحو أكثر لما يشغله الأخوال و الأعمام لمهن أعمال حرة من محاماة فلاحين كبار... و غيرها إطارات و مهندسين، أما الوسطى ترفع في متوسطة سعيد عتبة مثل أساتذة ... و على العموم تتمركز غالبية مهن الأخوال و الأعمام في متوسطة سيد روحو في الطبقات العليا(مدراء مسيرو شركات) و الوسطى العليا (قضاة،أساتذة جامعيون) منها في متوسطة سعيد عتبة ، هذا بدوره يوفر لتلاميذ متوسطة سيد روحو اختيارات واسعة بالنسبة للمشروع المهني و منه إنتاج للمكانة و الوضع الاجتماعي.

الجدول رقم (22) يوضح توجه الأبناء في مساهمهم الدراسي

| المجموع | | أدبي | | تقني | | علمي | | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المؤسسة |
| 100% | 50 | 6% | 2 | 16% | 12 | 78% | 36 | سيد روجو |
| 100% | 50 | 82% | 39 | 5% | 2 | 13% | 9 | سعيد عتبة |

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن 78% من تلاميذ متوسطة سيد روجو نوجهم علمي بنسبة 78% في متوسطة سعيد عتبة 13% أقل بكثير اما تقني و نسبتهم 5% في متوسطة سعيد عتبة فقط فيما سيد روجو 16% اما عن الادبي نسبة سعيد عتبة عالية جدا 82% فيما سيد روجو 6%.

يظهر تباين واضح ما بين المؤسستين في توزيعهم على الشعب علمي و تقني و الآداب حيث نجد نسبة علمي مرتفعة في متوسطة متوسطة سيد روجو نتيجة لمشاركة الأسرة في خيارات توجيه أبنائها و هذا راجع لرأسمال الاجتماعي و الثقافي للأسر و وعيهم و اهتمامهم بمستقبل أبنائهم و أيضا ارتباطها بمهن العائلة و الرغبة في إعادة إنتاجها من خلال الأبناء بالمقارنة مع متوسطة سعيد عتبة فنجد نسبة الآداب 82% وهذا راجع لمستواهم المتدني و نقص الوعي الأسري و عدم الاهتمام حيث صرحت إحدى الأمهات أنها لا تدي بأي شعبة يدرس ابنها أصلا و لم تسمع بوجود بطاقات رغبات و هذا ما يدل على أن لرأسمال الاجتماعي و الثقافي أهمية كبيرة في توجه الأبناء .

2. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "يؤثر التصنيف السوسيو مهني لشبكة العلاقات الاجتماعية دور في

توجيه الأبناء في المسار الدراسي."

الوضعية المهنية للأبوين تنعكس على توجه الأبناء الدراسي فنجد أن (68%) عاملون في متوسطة سيد روحو و (48%) في متوسطة سعيد عتبة، أما بالنسبة للآباء المتقاعدون (32%) في متوسطة سيد روحو أما في متوسطة سعيد عتبة (27%) و نسبة البطالة ترتفع في متوسطة سعيد عتبة (25%) منها في متوسطة سيد روحو (00%)، و هو ما يظهر جلي في نسب العمال و البطالة في الجدول رقم 04.

إن اختلاف طبيعة المهن التي يشغلها الأبوين تعبر عن الاختلاف في الدخل المادي للأسرة و ما يخلق من تفاوت بينهما في الوضعية المعيشية، و الإنفاق على الممارسات الثقافية، فجميع المهن المرموقة نجدها في متوسطة سيد روحو سواء عند الآباء أو الأمهات بنسبة مرتفعة، فمعظمهم يصنفون في الطبقات الوسطى العليا و الوسطى، ما يجعل أبنائها يسعون للحفاظ على هذه المكانة الاجتماعية و بناء ذواتها و إعادة إنتاج مهن العائلة، حيث يقبلون على المهن الآباء أو يحاولون الولوج إلى مهن أعلى مكانة منها أي الحراك نحو الأعلى في سلم التدرج الاجتماعي.

و هذا كله يبين أن التصنيف السوسيو مهني للأسرة الجزائرية دور فعال في اختيار التوجيه الذي يقبل عليه الأبناء أين يبرز التفاوت في الفرص التعليمية في الالتحاق في شعبة ما، فمن خلال دراسة أجراها جيران حول دخل الأهل و النجاح المدرسي للأبناء، و التي يوصل فيه إلى أنها علاقة إيجابية في النجاح المدرسي يزداد قدرا كلما كان دخل العائلة أكبر.

بالنسبة لوجود شهادات عليا في الأسر يتضح أن شهادة ليسانس نجد (70%) في متوسطة سعيد عتبة و (34%) في متوسطة سيد روحو، و التي ترتفع فيها شهادات الماجستير ب (40%) في متوسطة سيد روحو أما سعيد عتبة (03%)، أما شاهدة ماستر نجد فيها إرتفاع في متوسطة سعيد عتبة (20%) و متوسطة سيد روحو (10%) أما بنسبة لشهادات دكتورا نجد أن هما متوسطة سيد روحو ترتفع بسبة تقدر (16%) علي خلاف متوسطة سعيد عتبة نجد (07%) وهذا ما يوفر للأبناء تطلعات حول الشعب الدراسية و المهن المستقبلية و التخصصات الجامعية المتاحة من خلال الاستفادة من تجار الأهل و خبراتهم

تأثير إقبال الأبناء على التظاهرات الثقافية مع الأسرة مرتفع في متوسطة سيد روجو ب (70%) منه في متوسطة سعيد عتبة ب (86%) و يمكن إرجاع ذلك إلى المجال العمراني لكل مؤسسة منهما لكن كلاهما مهتم بكرة القدم مع انها رياضة الا انها لا تؤثر عليهم ثقافيا ، حيث انها تتوفر في المجال الحضري منه في المجال شبه الحضري و الريفي.

- كما أن تشجيع الأبناء على تعلم لغة أجنبية بلغ في متوسطة سيد روجو (82%) كما يوضحها الجدول رقم (08) باعتبار أن المسار الدراسي العالي يتطلبها، و الفرنسية بنسبة (39%) و الاسبانية بنسبة (11%)، بالتالي المنطقة الحضرية تحتم بتكثيف اللغات لدى الأبناء من أجل مواكبة سوق العمل أما في متوسطة سعيد عتبة فإن تشجيع الأسر على تعلم لغة أجنبية نسبته (50%)، وهي في الغالب مرتبطة بالتوجهات الدراسية نحو شعبة اللغات الأجنبية و هذا تم استنتاجه خاصة بالنسبة لتلاميذ شعب الأدب. أما اللغة الصينية فكانت بنسبة 0% في المؤسساتين.

إن تأثير الأسرة بالمطالعة وصلت نسبتها في متوسطة سيد روجو ب (86%) وهي في الغالب من نوع الكتب المتخصصة و المجالات ، و ذلك يعبر عن وعيها بالمطالعة في إنما الوعي الثقافي لدى الأبناء و هو ما يعكس توجهات الأسرة العلمية ذلك مقارنة مع متوسطة سعيد عتبة التي بلغت نسبة المطالعة فيه (22%) ، مع وجود لتصفح مختلف المواقع على الأنترنت لدى كلاهما بنسبة (50%) في متوسطة سيد روجو و (50%) في متوسطة سعيد عتبة لكن الاستغلال من حيث النسب فهو مختلف بحيث استعمالها لدروس بلغ نسبة 36% بالنسبة لسيد روجو فيما كانت نسبة 18% يعني قرابة النصف هي ما يستغله طلاب سعيد عتبة .

- و ما يتعلق بامتلاك الأسر لمكتبات منزلية للأبناء نجد متوسطة سيد روجو بنسبة (44%)، حيث أن غالبيتها من النوع الثقافية ب (38%) و الدينية ب(35%)، أما في متوسطة سعيد عتبة بنسبة (96%) و غالبيتها كتب دينية (50%) و خاصة بمواجهة الاختبارات خصوصا للذين سيجتازون شهادات المتوسط و الثانوي و يحاول الاباء توفير الجو المناسب لتحضير ابنائهم لهذه المقررات وقد ظهر جليا في كلا المؤسساتين

بالنسبة لتأثير توفر الأنترنت بالمنزل أنه أعلا في متوسطتين متساوي لكن الاستغلال مختلف و هذا يبين وعي الأسرة بضرورة توفير الأنترنت باعتبارها وسيلة تكنولوجية تعليمية لا غنى عنها في هذا العصر وهذا ما عكسه الجدول رقم (09) بالنسبة لاستعمالها حيث أن (36%) من متوسطة سيد روجو تستغلها في الدروس ، و (54%) للدراسة في فايسبوك بينما نجد توفرها

في متوسطة سعيد عتبة أقل من (18%) لدروس مع الاستعمال غير العقلاني أو عدم المراقبة فجلهم يستعمل الفايسبوك و بنسبة (63%) يستعملونها من أجل الترفيه كالدردشة و غيرها....

و بالتالي يمكن القول أن اعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر ايجابيا المستوى الدراسي لأبناء و إنتاج و إعادة إنتاج هذه الممارسات من خلال الفاعلين في هذه الشرائح، سواء كانت صاحبة شرعية مثلما هو الحال لدى الشرائح الوسطى أو لدى الشرائح الدنيا أو الشعبية من خلال المحاكاة . و الاستهلاك الثقافي يتمثل في (ارتياذ التظاهرات، توفير الكتب و المطالعة،...)، هذا ما نجده في التباين من خلال المتوسطين متوسطة سيد روجو يرتادها تلاميذ لهم رأسمال ثقافي حاضر المعالم، تدعمه شرعية الشرائح الوسطى العليا و الوسطى الوسطى، أما الرأسمال الثقافي في متوسطة سعيد عتبة موجود أي حاضر و هذا ما أشار إليه بازيل بريستيان أين ميز بين الرمز الضيق لطبقة العاملة و الرمز المتطور لدى الطبقة الوسطى، حيث أن الرموز الضيقة متصلة وظيفيا بالتقسيم الاجتماعي للعمل أي تابعة للسياق أما الرموز المتطورة للطبقات الوسطى تمثل التغيرات الوظيفية وفقا لتقسيم الاجتماعية للعمل و المكانة الجديدة و الرمز المتطور ضروري لنجاح المدرسي في المقابل الرمز الضيق لا يحضى بالقبول. وهذا كله يبين أن للتصنيف السوسيوميهي للأسرة الجزائرية دور فعال في اختيارات التوجيه التي يقبل عليه الأبناء أين يبرز التفاوت في الفرص التعليمية في الالتحاق بشعبة حول دخل الأهل والنجاح المدرسي للأبناء والتي توصل فيها إلى أنها علاقة ايجابية في النجاح المدرسي يزداد قدرا كلما كان دخل العائلة أكبر على أن توجه الأسر و مساهمهم وفق النموذج الثقافي لمرجع الاسرة و لها تساهم في إعطاء نموذج للمسار المهني للأبناء ، و هذا ما أكدته النظرية التفاعلية الرمزية داخل الأسرة في بناء شخصية الفرد و تحديد أدواره في المجتمع و أيضا ركزوا علماء النظرية على دراسة العمليات داخل الاسرة و العوامل تؤثر في اتخاذ القرارات و التوجيه و أيضا يؤكدون أنه ليس هنالك أسرتان متشابهتان لدرجة التطابق فكل أسرة لها علاقات خاصة بيها و يؤثر التصنيف السوسيوميهي لشبكة العلاقات الاجتماعية دور في توجيه الأبناء في المسار الدراسي ومما سبق نذكر الفرضية الأولى تحققت.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ". انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية

معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء " ، وذلك يظهر من خلال أن :

ما تم ملاحظته من النسب المتحصل عليها في انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء

-تأثير علاقات الأسرة بالمحيط الذي تعيش فيه فنلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة علاقة جيدة في متوسطة سيد روجو تبلغ (65%) و علاقة حسنة بلغت (35%) أما في متوسطة سعيد عتبة (92%) و علاقة حسنة بلغت (8%) أما سيئة لم تسجل أي نسبة لكلا المؤسستين . و من هنا نستنتج أن في متوسطة سعيد عتبة الشبه الحضارية تحتوي على علاقة تجمعية تحدث عندما يحدث نشاط اجتماعي من شعور ذاتي للمساهمين و الفاعلين داخل المجتمع نفسه، حيث أن هذه العلاقة على شعور الأفراد بانتماء إلى المجتمع نفسه و ذلك لوجود روابط مشتركة بينها سواء على أساس عاطفي أو تقليدي أو عقلائي أما في متوسطة سيد روجو فعالية الأسر و افدون من ولايات مختلفة يسعون للاندماج في المجتمع بصعوبة و هذا لعدم وجود روابط مشتركة فتربطهم علاقات سطحية.

-حرص الأولياء على زيارة المدرسة فبلغت النسبة المرتفعة في زيارة المتوسطة في سيد روجو تبلغ نسبتها 91% و بلغت نسبتها 78% اتصال الوالدين المستمر مع المدرسين والإدارة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الأبناء و ذلك لاهتمام الوالدين بتحصيلهم الدراسي فتختلف طبيعة الزيارات من مؤسسة إلى أخرى وهي في متوسطة في سيد روجو أكثر من متوسطة سعيد عتبة بالنسبة لزيارات من حين إلى آخر لتفقد أداء الأبناء ومشكلاتهم الدراسية , أما النسبة الغالبة في متوسطة سعيد عتبة عبارة عن تلبية لاستدعاء نتيجة إلى المشكلات المختلفة التي يثرها التلميذ وشغبه المتواصل.

- تغلب على البيانات نسبة الأسر التي تشارك في جمعية أولياء التلاميذ و ذلك بنسب متقاربة نوعا ما في المتوسطتين فهذه المشاركة مهمة حيث أنها تعتبر همزة وصل بين الأسرة و المدرسة تثار فيها جميع المشاكل و النقائص التي تعنيها المؤسسة و يطلع الآباء على سلوك أبنائهم و علاقاتهم في الفضاء المدرسي.

-كما هناك علاقات تبنيتها الأسرة داخل المحيط المدرسي سواء مع الأولياء أو الإداريين أو الأساتذة، انطلاقا مما يكونه الأولياء من علاقات ما يسهل عليهم الأمور في المؤسسة، كما يؤكد عليها الجدول رقم (15) الذي يعبر عنه من تفاعل وتواصل بين علاقات الأسرة مع الفاعلين داخل الوسط المدرسي و ما يتبعه من معاملات خاصة داخل الصف أو حتى ما يتعلق بالتوجيه، فالأستاذ يعتبر أحد الأقطاب المهمة في عملية التوجيه المدرسي يؤخذ برأيه في حال تعارض رغبة التلميذ مع نتائجه وهذا ما أكدت النظرية التفاعلية الرمزية أن أساليب التواصل الأسري والتفاعل الاجتماعي للأسر بين الآخرين في الحياة اليومية هي تفاعلات وأشكال تواصلية و رموز و تبادل مصالح و هذا ما تكونه الأسرة من انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه

المسار الدراسي للأبناء ويعود هذه الأخيرة على قوة شبكة العلاقات الاجتماعية في المؤسسة التعليمية لتستفيد منها الأسرة في توجيه أبنائهم في مسارهم الدراسي .

ومنه فالفرضية الثانية قد تحققت و هذا ما أوضحتته النتائج السابقة .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة " تساهم شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة وتفاعلاتها في مجالات اجتماعية أخرى في توجيه المسار الدراسي للأبناء."

نلاحظ من خلال الجدول(17) أن الاهتمام من طرف الوالدين للأبناء هو السمة الطاغية عليهم حيث بلغت في كلا المتوسطتين النسبة الكلية أما عن التوجه فقد كان مقسم لفتتين حيث كانت نسبهم متفاوتة بين المتغير الأول الذي يشير إلى أن التوجيه المدرسي لأباء لأبنائهم بلغ 57% بالنسبة متوسطة سيد روجو أما عن تركهم لرغبتهم 43% أما عن متوسطة سعيد عتبة فقد بلغت نسبة التوجه المدرسي 22% أما عن تركهم لرغبتهم فقد بلغت 72% و هذا راجع عن النظرية التفاعلية الرمزية حيث أكدت عن أن دراسة العمليات داخل الأسرة والعوامل تؤثر في اتخاذ القرارات، ويؤكدوا كذلك على أنه ليس هناك أسرتان متشابهتان لدرجة التطابق، فكل أسرة لها علاقاتها الخاصة بها. و عليه يمكن القول أن أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية أكدوا على أهمية العلاقات داخل الأسرة في بناء شخصية الفرد وتحديد أدواره في المجتمع. وان الأسرة تحتوي على عدة تفاعلات بمختلف أشكال التواصل سواء كانت كلمات أو رموز، كما أكدوا على أن لكل أسرة لها علاقاتها الخاصة وهذا مايفسر تنوع أساليب التواصل داخل الأسرة وتعدد أشكاله، ينقله الفرد من تفاعلات وأشكال تواصلية وكذا رموز في علاقاته وتفاعلاته خارج الأسرة بمعنى أن كل فرد يتقمص أسلوب أسرته في التواصل مع الآخر بحيث أن التوجه المدرسي هو آلية من آليات الأسر لإعادة انتاج هويتها الجماعية من خلال الحفاظ على هويتها الجماعية داخل المجتمع .

تأثير مهن الأحوال و الأعمام و توزيعهم حسب الطبقات الاجتماعية بما توفره كل رتبة من تنوع في الخيارات و التي تمثل مصدر خيارات يتأثر فيها الأبناء في توجهاتهم المدرسية، حيث أن غالبية الأحوال و الأعمام في متوسطة سيد روجو ينتمون إلى فئة الطبقات العليا هي 66% أما متوسطة سعيد عتبة بلغت 33% بالنسبة لطبقات الدنيا بلغت نسبة 44% في متوسطة سعيد عتبة و 34% في متوسطة سيد روجو مثل يوضح أنه متوسطة سيد روجو أكثر ما يشغله الأحوال و الأعمام من مهن هيا أعمال حرة من محاماة فلاحين كبار... و غيرها إطارات و مهندسين، أما الوسطى ترتفع في متوسطة سعيد عتبة مثل أساتذة ثانوي... ، و

على العموم تتمركز غالبية مهن الأحوال و الأعمام في متوسطة سيد روحو في مهن الطبقات العليا، و هذا بدوره للتلاميذ متوسطة سيد روحو اختيارات واسعة بالنسبة للمشروع المهني فرأسمال الاجتماعي يمثل هنا العلاقات الداخلية للأسرة.

كما يوضح دور الرأسمال الاجتماعي من خلال تأثير العلاقات التي تبنيها الأسرة في محيطها الاجتماعي و هذا ما عبر عنه الجدول (رقم 12) إذا 56% من الأسر في متوسطة سيد روحو علاقاتهم حسنة و بالنسبة لمتوسطة سعيد عتبه تمثل أعلى نسبة طبيعة العلاقات الجيدة 42% هذا ما يعبر عن مدى الاندماج الاجتماعي و هي لصالح متوسطة سعيد عتبه لأن هذه البيئة الشبه حضرية تميزها العلاقات القرابية أما متوسطة سيد روحو فهم عبارة عن أسر وافدة بممارسات و ثقافات متباينة مما يصعب اندماجها بعض الشيء، لكن رغم ذلك ما مثلت نسبة العلاقات الحسنة دليل على وعيها بما توفره العلاقات من فوائد متبادلة.

ومنه فالفرضية الثالثة قد تحققت و هذا ما أوضحتها النتائج السابقة .

مناقشة الفرضية العامة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية، تم التوصل إلى نتيجة عامة كإجابة للفرضية العامة:

" يؤثر الرأسمال الاجتماعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية على توجيه الأبناء في مسارهم الدراسي".

يعتبر الرأسمال الاجتماعي للأسرة من أهم المحددات التي تتحكم في عملية التوجيه المدرسي لشعبة أو تخصص دراسي معين و الذي يتحدد بمؤشرات الرأسمال المؤشر التصنيف السوسيو مهني للأسرة دور في إنتاج أو إعادة إنتاج مكانتها الاجتماعية، حيث تدفع بالأبناء إلى اختيار مهن العائلة وفق استراتيجيات محددة و هذا ما يعكسه فعل التوجيه المدرسي، فهي تسعى من خلال المشروع المهني التي حددته الأسرة لزيادة استثمارها في المسار المدرسي لأبنائها . و تدعم هذه المكانة أيضا من خلال مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية إلى شريحة انطلاقا مما تبنيه من علاقات سوء داخل العائلة ، أو الحقل التربوي أو أخرى تمنح لها شرعية لمسار أبنائها الدراسي، و ذلك من خلال خيارات استراتيجيات لتوجيه الأبناء، و ذلك يختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى أو من شريحة إلى أخرى أي بترايبية الأسر داخل البناء الاجتماعي وكذلك كان للنموذج الثقافي للأسرة الفضل من خلال استهلاكاتها و ممارستها الثقافية التي يكتسبها الابن أو بتمثلها من خلال الرجعية الأسرية أين تتبادل المعاني و الرموز مع شبكة العلاقات الاجتماعية حيث أن هذه الرجعية تلعب دور في التوجيه بإعتباره هو آلية من آليات الأسرة لإعادة إنتاج هويتها الجماعية و الحفاظ على

نموذجها الثقافي من خلال مهن التي ترتبها الأسرة لأبنائهم ، و يوضح كذلك الفرق بين المجالين الاجتماعي سعيد عتبة و سيد روحو، إذ هذه الأخيرة مهن الأولياء بما أعلى منها تنحصر بين الطبقات الوسطى العليا و الوسطى الوسطى في سعيد عتبة حيث تنحصر بين الوسطى الوسطى و الوسطى الدنيا و هذا ما يوضحه الجدول رقم (04) الوضعية المهنية و كذا الجدول (05) الذي يوضح طبيعة المهن، و أيضا رأس المال الاجتماعي له دور بارز في التوجيه يختلف من منطقة إلى أخرى.

و شبكة العلاقات الاجتماعية التي تكونها الأسرة داخل المحيط ، مما يسمح لهم من التفوق على أقرانهم، سواء ما تعلق بالنجاح و شرعيته أو اختيار التخصصات العلمية، عكس أبناء الفئات الشعبية و الذين رأسمالهم الثقافي بعيد عن ثقافة المدرسة، و لا يؤهلهم للتفوق الدراسي، و بالتالي توجيههم هو جزء من اديولوجية المدرسة في تكريس للمساواة تعليمية و منه لا مساواة اجتماعية، و تدعم هذه المكانة أيضا من خلال مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية إلى شريحة انطلاقا مما تبنيه من علاقات سوء داخل العائلة ، أو الحقل التربوي أو أخرى تمنح لها شرعية لمسار أبنائها الدراسي، و ذلك من خلال خيارات استراتيجيات لتوجيه الأبناء، و ذلك يختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى أو من شريحة إلى أخرى أي بتراتبية الأسر داخل البناء الاجتماعي .

و يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت .

خاتمة

خاتمة

و في الأخير يمكن القول أن التوجيه المدرسي يختلف و يتباين تبعا لتباين داخل المجتمع ووفقا للمواقع المختلفة للطبقات الاجتماعية في الفضاء الاجتماعي ، فيتضح أن الرأسمال الاجتماعي ينبع من العلاقات الاجتماعية المشتركة، ويعتمد على بناء الثقة والتبادل القائم بين الفرد وجماعة و الجماعة للجماعة و هي متميزة و موزعة حسب رؤوس الأموال المختلفة .

تناولنا في هذه الدراسة الميدانية تأثير الرأسمال الاجتماعي على التوجه المدرسي للأبناء من خلال عدة مؤشرات حيث توصلنا إلى عدة نتائج أن التصنيف السوسيو مهني للأسرة الجزائرية دور فعال في اختيار التوجيه الذي يقبل عليه الأبناء يعود على مرجعية الأسرة داخل المجتمع ونظرتهم المهني لمستقبل ابنائهم.

و أيضا أن انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء من خلال أساليب التواصل الأسري والتفاعل الاجتماعي للأسر بين الآخرين في الحياة اليومية هي تفاعلات وأشكال تواصلية و رموز و تبادل مصالح و هذا ما تكونه الأسرة من انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء ويعود هذه الأخيرة على قوة شبكة العلاقات الاجتماعية في المؤسسة التعليمية لتستفيد منها الأسرة في توجيه أبنائهم في مسارهم الدراسي .

ومؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية الى مجالات اجتماعية انطلاقا مما تبنيه من علاقات سوء داخل العائلة ، أو الحقل التربوي أو أخرى تمنح لها شرعية لمسار أبنائهم الدراسي، و ذلك من خلال خيارات استراتيجيات لتوجيه الأبناء، و ذلك يختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى أو من شريحة إلى أخرى أي بترايبية الأسر داخل البناء الاجتماعي و من خلال هذه المؤشرات يمكننا القول أن الرأسمال الاجتماعي يؤثر على التوجه المدرسي للأبناء فهو يعتبر آلية من آليات الأسرة لإعادة إنتاج هويتها الجماعية و الحفاظ على نموذجها الثقافي من خلال علاقات اجتماعية و مهن معينة.

قائمة المراجع

المعاجم

1. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط مؤسسة الرسالة ،ط8، لبنان،2005.

2. معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية،ط4، مصر،2004.

الكتب .

3. بالقاسم سلاطنية،حسانالجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،دار الهدى ،الجزائر ،2004.

4. حمد عبد الله اللحلح،مصطفى محمود أبو بكر ،البحث العلمي ،الدار الجمعية ،الاسكندرية ،.2002

5. خالد حامد،منهجية البحث الاجتماعية و الانسانية ،جسور للنشر و التوزيع ،ط1،الجزائر،2008.

6. سيد عبد الحميد مرسي ،الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني،مكتبةالخانجي ،القاهرة ،1976.

7. عمار بوحوش ،مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ،ديوان المطبوعاتالجامعية،1995.

8. فايذة جمعة النجار و آخرون،أساسيات البحث العلمي،دار الراية لنشر و التوزيع ،ط2،الأردن،2010.

9. محمد علي محمد،علم الاجتماع و المنهج العلمي ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة،1986.

10. محمد منير مرسي،الإدارة المدرسية الحديثة،عالم الكتب ،القاهرة،1999.

11. معن خليل العمر،مناهج البحث في علم الاجتماع ،دار الشروق،ط1،الأردن،2004.

12. جميل حمداوي،نظريات علم الاجتماع . دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ،بيروت ،2015.ص 81.

13. جون ليشته، ت فاتن البستاني، خمسون مفكرا أساسيا من البنيوية إلى ما بعد الحداثة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت

.2008.

14. جبريمي ريفكين، ترجمة صباح صديق الدمولوجي، **عصر الوصول**، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت، 2009.

المجلات و الدوريات

15. افراح جاسم محمد، سعد علي حميد، الهابتوس وأشكال رأسمال في فكر بيير بورديو، مجلة الأستاذ، العدد 210، المجلد الثاني، 2014.

16. -زهير حطب، التنشئة الاجتماعية للطفل بين الأسرة و دار الحضانة، المجلة التربوية ، المركز التربوي للبحوث و الإنشاء، لبنان، 2003.

17. فضيل دليلو وآخرون، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999.

الرسائل والأطروحات:

18. حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع، رسالة ماجستير ، غ.م، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان .

19. زغبة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ، رسالة دكتورا، غ، جامعة الحاج لخضر 2007-2008.

20. زينب ابراهيم العربي، برنامج دراسة المجتمع علم الاجتماع العائلي، المستوى الأول فصل دراسي أول ، قسم علم الاجتماع كلية الآداب ، جامعة بنها، ص 26.

21. صقر فطيمة، الأصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية والتوجيه المدرسي ، رسالة ماستر ع إ ج ، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. 2015/2016.

22. مزوزبركو، التشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص و السمات ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، جامعة باتنة، العدد 2009.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافي



استمارة

بحث بعنوان

الرأسمال الاجتماعي للأسرة و التوجيه المدرسي للأبناء

لتحضر رسالة ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

تحت إشراف :

د/بو دبزة ناصر

إعداد الطالبة

عزيز ناريمان

في إطار الدراسة العلمية التي نحن بصدد إعدادها نقدم لكم هذه الاستمارة، ونرجو منكم وضع العلامة

(x) أمام الاختيار المناسب مع التوضيح أكثر إن تطلب الأمر ذلك، على أن يكون المجيب على هذا الاستبيان المعني لا غير.

ملاحظة: كل ما يرد في هذه الاستمارة من معلومات سيبقى سرى و لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية

أنثى

1-الجنس : ذكر

2-السن :

3-المستوى الدراسي : أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4-في أي قطاع تعمل:.....

المحور الأول:التصنيف السوسيو المهني لشبكة العلاقات الأسرية

1-ماهي وضعيتك المهنية ؟

- الأب: عامل بطل متقاعد
 الأم :عاملة بطالة متقاعدة

2-ماهو المنصب الذي تحتله؟.....

3-ماهي المهن التي ترتبها لأبنائك؟ من 1 إلى 4.

مهندس شرطي محامي أستاذ أخرى أذكرها

4-هل يوجد في أسرتك أفراد حاصلين على شهادات عليا نعم لا

5-ماهي :.....

هل تأخذ أبنائك في زيارة للتظاهرات الثقافية ؟ نعم لا

ما نوعها ؟

أ-دورة كرة القدم ج-أفلام كرتون

ب- مسرحيات للأطفال د-حفلات غنائية

هـ-أخرى أذكرها :.....

6-هل تشجع أبنائك لتعلم اللغات الأجنبية ؟ إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟.....

ماهي ؟:

- أ-الإنجليزية ج-الإسبانية
 ب-الفرنسية د-الصينية

أخرى أذكرها :.....

7- هل تشجع أبنائك على المطالعة ؟

-في حالة الإجابة بنعم ما نوعها ؟: كتب مجالات جرائد

أخرى أذكرها:.....

8- هل توفر لأبنائك مكتبة منزلية؟ نعم لا

9- هل تتوفر الأنترنت عندكم في المنزل؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي استعمالاتها؟

أ-..... د-.....

ب-..... هـ-.....

ج-..... و-.....

المحور الثاني: انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء

1- كيف تصف علاقاتك بالمحيط الذي تعيش فيه ؟

أ-جيد ب-حسنة ج-سيئة

2- هل تحرص على زيارة المدرسة ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما طبيعة هذه الزيارات ؟

أ-تلبية الاستدعاء ب- زيارات من حين إلى آخر ت- زيارات دورية لمتابعتك

أخرى :.....

3- هل أنت مشارك في جمعية أولياء التلاميذ ؟ نعم لا

عضو مؤسس مجرد عضو فقط أخرى أذكرها.....

4- هل تبني علاقات في محيط المدرسة ؟ نعم لا

إذا نعم أولياء إدارة أساتذة

5- هل تقوم بزيارات لأساتذة أبنائك ؟ نعم لا

6- ما طبيعة العلاقة مع الأساتذة ؟

الاستفسار على المستوى الدراسي للأبناء خلق تعاون حول الطرق الكفيلة لتحسن مستوى الأبناء

أو أخرى.....

7- كيف ترى مستقبل أبنائك المهني

المحور الثالث: شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة وتفاعلاتها في توجيه المسار الدراسي للأبناء

1- هل تهتم بتوجيه أبنائك في مسارهم الدراسي ؟ إذا نعم لماذا ؟.....

2- هل لديك ثقة في الطاقم التربوي عند عملية التوجيه المدرسي للأبناء ؟ إذ لا لماذا ؟

3- ما هي دوافع في اختيار الشعبة او تخصص لأبنائكم

أ-الإمكانيات المادية ه-تنافس على مستوى أصدقاء العائلة

ب-محاكاة المحيط و-طموحاتك الشخصية

ج-مهن العائلة س-طموحات الأبناء

د-تنافس على مستوى أفراد العائلة ح- أخرى

4- ماهي أهم المهن التي يشغلها الأخوال و الأعمام ؟

الأعمام الأخوال

أ-..... أ-.....

ب-.....

ج-.....

5- كيف تغتنم تدخل العائلة الواسعة في مستقبل أبنائك؟

.....

6- ما هو التخصص الذي تختاره لأبنائك؟

علمي تقني أدبي

7- هل تهتم بنقل وظيفتك إلى أبنائك؟ إذا نعم لماذا؟.....

الرأسمال الاجتماعي للأسرة و التوجيه المدرسي للأبناء

تهدف هذه الدراسة إلى تأثير الرأسمال الاجتماعي للأسرة على التوجيه المدرسي للأبناء في دراسة سوسيولوجية مقارنة بين مجالين اجتماعيين مختلفين. وتم الانطلاق من فرضية عامة هي: يعمل الرأسمال الاجتماعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية على توجيه الابناء في مسارهم الدراسي. و التي تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

1. يساهم التصنيف السوسيولوجي مهني لشبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة الجزائرية في توجيه المسار الدراسي للأبناء.

2. يساهم انتماء شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة إلى شريحة اجتماعية معينة في توجيه المسار الدراسي للأبناء .

3. تساهم شبكة العلاقات الاجتماعية للأسرة وتفاعلاتها في مجالات اجتماعية أخرى في توجيه المسار الدراسي للأبناء .

و للتحقق من صحة الفرضيات الجزئية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الاستمارة كأداة ، و اختيار طريقة المعاينة الاحتمالية عن طريق العينة العشوائية المنتظمة ، و كانت العينة (50 تلميذ) من تلاميذ رابعة متوسط لكلا المؤسسات متوسطة الشهيد سيد روحو الحاج محمد و متوسطة رشيق القرواني سعيد عتبة و منها قمنا بتحليلها و استخراج النتائج التالية :

أن التصنيف السوسيولوجي له دور فعال في توجه الأبناء إلى الشعب انطلاقا من مكانتهم و أسرهم في البناء الاجتماعي فاختيارهم سواء باختيار مهن العائلة للمحافظة على الوضع او اختيار شعب تمكنهم فيما بعد من مساعدة الأسرة ماديا فالنجاح المدرسي يزداد قدرا كلما كان دخل العائلة أكبر ، أين يبرز التفاوت في الفرص التعليمية في الالتحاق بشعبة ما ، أما ما يتعلق بشبكة العلاقات الاجتماعية المختلفة للأسر فكلما تكون شبكة علاقاتها على نطاق مميز و قوي ساهمت في توجه المدرسي للأبناء و المساهمة في الحراك الاجتماعي. أما بالنسبة للرأسمال الاجتماعي هو كذلك يؤثر على توجهات الأبناء و انعكسه علاقات الأسرة بالمدرسة كاستراتيجيات توفر لأبنائها الاندماج في الوسط المدرسي ، و بناء خيارات تبني توجه ينتج أو يعيد انتاج مكانة الاسرة داخل المجال الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الرأسمال الاجتماعي، التوجه المدرسي، العلاقات الاجتماعية، وقلة.

abstract

Family social capital and children's educational guidance

This study aims at the impact of the social capital of the family on the educational orientation of children in a comparative sociological study between two different social fields. It was based on a general hypothesis: social capital works through the network of social relations of the Algerian family to guide children in their educational path. Under which are the following partial assumptions:

1.The socio-professional classification of the social network of the Algerian family helps to guide the children's school career.

2.The fact that the family social network belongs to a particular social group helps guide children's educational progress.

3.The family's social network and its interactions in other social areas help guide children's educational progress.

And to check the validity of the partial hypotheses, the descriptive approach and the questionnaire were used as a tool, and the probability sampling method was chosen by means of a regular random sample. Saeed Utbah, from which we analyzed and extracted the following results:

The socio-professional classification has an effective role in orienting children towards people according to their status and their families in the social structure, their choice is therefore to choose family professions to maintain the situation or to choose a people who can later to help the family financially. Academic success increases all the more as family income increases, hence the gap emerges In educational opportunities to enroll in a division, i.e.

With regard to the various networks of social relations of families, the more their network of relations is on a distinctive and strong scale, the more it contributes to the orientation of the school towards the children and contributes to the social movement. As for social capital, it also affects the orientations of the children and is reflected in the family's relations with the school as strategies for integrating their children into the school environment and for building options for adopting an orientation that produces or reproduces the position of the family in the social sphere.

Keywords: family, social capital, educational orientation, social relations, Ouargla.